يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الخميس ١١ تموز ١٩٩٦ — ٢٥ صفر ١٤١٧ هـ — الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في فلسطين ١,٢٠ شيكل

11.7.1996 — המחיר 2.20 (שקלים כולל מע"מ) — العدد vol 50/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד - יומון

القمة الافريقية ركزت على النزاعات التي تمزق القارة الفقيرة (ص٣و٧)

الحسيني: استبعاد القدس من المفاوضات يعني تدمير عملية السلام (ص٢)

مطلق الرصاص على سيارة من عبلين شرطي في «حرس الحدود»! (ص٨و٩)

مواجهات عنيفة في الخليل مع قوات الاحتلال

رئيس البلدية لـ «الاتحاد»: تصريحات كلينتون ونتنياهو فجرت الغضب!

- "توقعنا من كلينتون ان يقنع نتنياهو باحترام الاتفاقيات والانسحاب من الخليل، لكن تحيزه اعمى"
- نقص شديد في مياه الشرب وهناك احياء لم تصلها المياه منذ عشرين يوما! (ص٢ و٣)

الطفلان مهند ومحمد قرقوش، يرويان لـ «الاتحاد»:

الجندي والمستوطنون قاموا بتعريتنا واطفأوا السجائر على جسدينا!

الشرطة: هذا ليس اول حادث، سوف نحقق ونقدم للقضاء! (ص٦و٧)

اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها الاقتصادية

الهستدروت تهدد باعلان الاضراب الاحتجاجي الشامل، الاربعاء القادم

(ص١٦)

في خطابه امام مجلسي النواب والشيوخ الامريكيين

نتنياهو يؤكد الحفاظ على وحدة القدس!

*** خلال السنوات العشر سنستقل اقتصادياً حتى عن المساعدات الامريكية * استعداء العالم ضد العراق وايران باسم الدفاع عن الاستقرار ***

* واشنطن – الوكالات – «لا يمكننا حتى ان نقبل بمجرد التفاوض حول سيادة اسرائيل على القدس. فالقدس ستبقى موحدة ولن نسمح باعادة تقسيمها.. ولن يكون هناك جدار برلين في المدينة المقدسة»، هذا ما اكده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في خطابه امام اعضاء مجلسي النواب والشيوخ الامريكيين امس الاربعاء، في واشنطن، الخطاب الذي اطلق عليه اسم «اعمدة السلام الثلاثة»، وهي الامن ومبدأ التعامل بالمثل وتعزيز الدمقراطية.

وكان اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين قد استقبلوا نتنياهو بحفاوة بالغة وقاطعوا خطابه بالتصفيق وبالوقوف تحية له اكثر من مرة.

ودعا نتنياهو المجتمع الدولي، بقيادة الدمقراطية الاولى في العالم، الولايات المتحدة، الى العمل من اجل عزل النظامين العراقي والايراني، والى منعهما من الحصول على الاسلحة النووية، الامر الذي يحمل في طياته الكوارث. وقال: «لا وقت لدينا لنضيعه. وعلينا العمل، وهذا ليس شعارا، بل دعوة لانقاذ مستقبل ابنائنا واحفادنا».

اما بخصوص المسيرة السلمية في الشرق الاوسط فقد كرر نتنياهو مواقفه السابقة، التي تربط ما بين السلام والامن، زاعما انه يرغب في تحقيق السلام في الشرق الاوسط ولكن بودي، قال، «ايضاح ان السلام الذي نريده ليس سلاما مرحليا، بل سلاما دائما. نريد السلام المبني على الامن والذي يستدعي ان ينفذ الجانبان الاتفاقات الموقعة بينهما. ولأذكر حركة «السلام الآن» بالقول نحن لا نرغب بالسلام الآن فقط، بل نرغب بتحقيق السلام الدائم والابدي».

واعلن نتنياهو في خطابه، بصورة رسمية، عزمه على التخلي عن المساعدات الاقتصادية الامريكية السنوية البالغة مليارا ومئتي مليون دولار، وذلك خلال السنوات الاربع القادمة، وذلك بهدف تحقيق الاستقلال الاقتصادي.

● اللقاء الاول بين نتنياهو وكلينتون في حديقة الورود في البيت الابيض ●

وذكرت بعض المصادر الصحفية ان نتنياهو في خطابه امس، اكد وجود خلافات في وجهات النظر بين الجانبين الاسرائيلي والامريكي من المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. فعلى الرغم من قبول نتنياهو باتفاقات اوسلو، الا انه لم يفصّل معنى هذا القبول كما انه لم يشرح فهمه لمبدأ «التعامل بالمثل» مكتفيا بالقول: «اذا ما نفذوا الاتفاقات سننفذها بدورنا وسننطلق الى امام»، الامر الذي اثار خيبة امل الادارة الامريكية. الا ان هذه الادارة لن تقوم بمواجهة حكومة نتنياهو، بصورة علنية، حتى الخامس من تشرين الثاني القادم (موعد الانتخابات الامريكية).

الا ان صحيفة «نيويورك تايمز» اشارت امس، الى ان البداية غير الطيبة كانت، ايضا، لدى لقاء كارتر–بيغن.. الا ان ذلك لم يمنع التوصل الى اتفاقات «كامب ديفيد».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

نتنياهو يعد بتطوير مستوطنات الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، رؤساء مستوطنات الجولان المحتل بالعمل على تطوير المنطقة وذلك خلال لقاء مع عدد منهم، أمس الاثنين.

وقال رؤساء مجالس المستوطنات انهم لمسوا خلال اللقاء تشجيعا من رئيس الحكومة. وفي هذا السياق قال رئيس مجلس مستوطنة غولان الاقليمي، يهودا فولمان، انهم طرحوا امام رئيس الحكومة خطة تطوير، وانه وعدهم بالعمل على تسريع التنفيذ فور عودته من واشنطن.

لتقديمه للمحاكمة بتهم رشاوى مالية

بن يائير ينوي الطلب الى الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عن النائب بنحاسي

*** «العليا» تنظر اليوم، في استئناف ضد تعيين بنحاسي رئيسا للجنة الكنيست البرلمانية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينوي المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، الطلب الى الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عن رئيس لجنة الكنيست البرلمانية المؤقت، النائب رفائيل بنحاسي (شاس) كي يتم تقديمه للمحاكمة، اذ انه متهم بسلسلة من الرشاوى والخداع في القضايا المالية.

ويشار الى ان اللجنة ذاتها في دورة الكنيست الـ – ١٣ رفضت طلب المستشار القضائي بشأن تقديم بنحاسي للقضاء.

هذا وتنظر المحكمة العليا، اليوم الثلاثاء، في التماس ضد تعيين النائب بنحاسي في منصب رئيس لجنة الكنيست البرلمانية.

ويذكر انه بسبب التماس الى المحكمة العليا في دورة الكنيست السابقة، اقرت المحكمة ان بنحاسي غير مؤهل ليصبح وزيرا.

*** بغالبية الأصوات قررت الادارة توبيخ ثلاثة طلاب وتبرئة اثنين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي حسن جبارين، من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، استئنافا الى لجنة الاستئنافات في جامعة حيفا، يحتج فيه على قرار ادارة الجامعة بادانة خمسة من الطلاب العرب، شاركوا في مظاهرة احتجاجية ضد مجزرة قانا اللبنانية، التي اقترفها جيش الاحتلال الاسرائيلي في عملية «عناقيد الغضب».

جاء ذلك في أعقاب صدور قرار ادارة الجامعة ضد الطلاب الخمسة ونص على: توبيخ الطالب شادي زيدان، بصفته المتهم الاساسي في القضية ومنظم المظاهرة. وبالاضافة الى التوبيخ، يعمل زيدان (٢٠) ساعة خدمة، حتى (٩/١/ ٩٦). وعدم تنفيذ القرار من شأنه، عرقلة اعطاء شهادة انهاء، او اي مستند يثبت ان زيدان انهى الدراسة الجامعية. وذلك حسب بند (٤) لقانون الطاعة. وتضمن القرار، ايضا، توبيخ الطالبين ماري سالم أطرش وقاسم شحادة. وتقرر تبرئة ساحة الطالبتين، تغريد الأحمد ولبيبة بهو.

واتخذ قرار ادارة الجامعة بغالبية الأصوات.

وقال المحامي جبارين في استئنافه ان قرار الادانة اتخذ بغالبية الاصوات. وفي القرار رأي الأقلية، الذي يطالب بتبرئة جميع الطلاب، استنادا الى حقيقة تقول ان من واجب عميد الجامعة اعطاء تصريح للطلاب للتعبير عن آرائهم والتظاهر. وبما ان ذلك لم يتم فلا يمكن ادانة الطلاب او تقديم شكوى ضدهم، فيما كان رأي الأغلبية شكليا استند على عدم وجود تصريح بالمظاهرة، لذلك اعتبروا نشاط الطلاب مخالفة.

وأكد جبارين في استئنافه ان الادعاء الأساسي يحوي تناقضا مع دستور الجامعة الذي ينص على تقديم طلب قبل سبعة ايام لاجراء نشاط سياسي. وادين الطلاب بسبب عدم تقديم طلب كهذا. وفي مثل الظروف التي كانت قائمة لا يمكن تقديم طلب للتظاهر قبل سبعة ايام، لان رد الفعل كان عفويا على عمل حصل في اليوم ذاته. واشتراط تقديم طلب قبل سبعة ايام يمس بعفوية رد الفعل وشرعية رد الفعل العفوي. وهذا الادعاء قبل في جامعة تل ابيب، حيث تقرر ان القيام بأي عمل عفوي لا يحتاج الى تصريح. واشتراط تقديم طلب مسبق لنشاط عفوي هو بمثابة رقابة على النشاط الجماهيري.

وأشار جبارين الى ان دستور جامعة حيفا ينص على ان المحاضرين والعاملين واعضاء السلك الجامعي، ليسوا بحاجة الى طلب تصريح مسبق للقيام بنشاط سياسي. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يمكن التمييز بين محاضر وطالب في ممارسة النشاط؟ وهل هناك عدالة وشرعية في السماح لمحاضر فقط لأنه يتقاضى راتبا من الجامعة، فيما يمنع من لا يتقاضى راتبا من النشاط نفسه الا بتصريح مسبق!؟

وهدد جبارين في استئنافه بالتوجه الى المحكمة ومن ثم الى العليا في حال لم تتراجع ادارة الجامعة عن قرارها.

* شادي زيدان * — * قاسم شحادة * — * ماري اطرش *

خلال اجتماعها معه

كتلة «يهدوت هتوراة» تطالب بابقاء وزارة الأديان تحت اشراف رئيس الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت كتلة «يهدوت هتوراة»، أمس الاثنين، من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بابقاء وزارة الأديان تحت اشرافه. وذلك خلال لقاء اعضاء الكتلة الأربعة مع نتنياهو في مقره.

وجاء طلب كتلة «يهدوت هتوراة» على خلفية مراوحة الخلاف بين كتلتي «المفدال» و«شاس» مكانه بشأن من سيتولى هذه الوزارة خلال العامين الاولين من اتفاق التناوب.

ويشار الى ان «الليكود» اقترح ابقاء وزارة الأديان تحت اشراف رئيس الحكومة على ان يتم تعيين نائبين له من كتلتي «المفدال» و«شاس».

فيصل الحسيني في مؤتمر صحفي

استبعاد القدس من المفاوضات يعني تدمير عملية السلام

● البيرة – لمراسل خاص – حذر فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاربعاء، من ان استبعاد القدس من مفاوضات المرحلة النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين «يعني تدمير» عملية السلام.

وقال الحسيني، مخاطبا رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي اعلن رفضه التفاوض حول مستقبل القدس: «القدس خط احمر لا يمكن العبث به واستبعادها من المفاوضات يعني تدمير العملية السلمية».

واكد الحسيني في مؤتمر صحفي عقده في مدينة البيرة: «لا يمكن حتى مجرد الحلم بوجود مسؤول فلسطيني يقبل دخول مفاوضات تستثني القدس وبالتالي لا يمكن فرض شروط من طرف واحد على موضوع القدس».

واتهم الحسيني الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بالعمل على «تفريغ القدس من سكانها العرب وتهويدها» لاستبعادها من مفاوضات الحل النهائي.

وقال في هذا الصدد: «اتبعت الحكومات الاسرائيلية سياسة اطواق ضد القدس وسكانها تهدف الى عزلها تمهيدا لتكون اسرائيل اكثر قوة في المفاوضات القادمة»، اي مفاوضات المرحلة النهائية التي تشمل ايضا الحدود واللاجئين والاستيطان.

وتحدث الحسيني مطولا عن الاجراءات التي مارستها وتمارسها اسرائيل ضد القدس وسكانها العرب. واوضح ان اسرائيل لا زالت تضرب طوقا على القدس منذ اكثر من ثلاث سنوات ولا تسمح للفلسطينيي الضفة الغربية من مسلمين ومسيحيين بدخولها «حتى للصلاة ايام الجمعة والاحد».

وقال الحسيني ان هذا الاجراء ادى الى «نزوح السكان والمؤسسات الفلسطينية المركزية عن مدينة القدس وعزلها عن اهلها وسكانها». وقال: «لا وجود لمؤسسات السلطة الفلسطينية في القدس. وبيت الشرق هو مقر الوفد الفلسطيني للمحادثات المتعددة الاطراف». وقال ان هذه الجهود تمخضت عن جمع حوالي (٣٠) مليون دولار لدعم مشاريع اسكان في القدس العربية لكن العقبات الاسرائيلية حالت دون ذلك حتى الان.

واوضح ان بلدية القدس الاسرائيلية «رفضت منح تراخيص بناء لمشاريع اسكان داخل القدس الشرقية بحجج مختلفة».

مبارك الى انقرة، اليوم، لبحث الاتفاق الاسرائيلي- التركي

* القاهرة ضد سياسة المحاور التي يمكن ان تهدد العرب * تشيلر: تركيا ماضية في تنفيذ الاتفاق مع اسرائيل *

* القاهرة – الوكالات – يقوم الرئيس المصري حسني مبارك اليوم، الخميس، بزيارة الى تركيا تتمحور حول الاتفاق العسكري الاسرائيلي-التركي، وذلك بعد ثلاثة ايام من نيل حكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه الاسلامي» ثقة البرلمان.

واكد التلفزيون المصري، امس الاربعاء، ان «زيارة العمل هذه تأتي في اعقاب القمة العربية الاخيرة في القاهرة، التي دعت الحكومة التركية الى اعادة النظر بالاتفاقية العسكرية التي ابرمتها مع اسرائيل والتي تسمح للطائرات الاسرائيلية باستخدام القواعد الجوية والمجال الجوي لتركيا».

واضاف التلفزيون ان مبارك سيجري مباحثات مع نظيره سليمان ديميريل الذي كان وجه اليه الدعوة لزيارة تركيا خلال زيارته الاخيرة لمصر في آذار الماضي.

● مبارك ●

● اربكان ●

واكد متحدث باسم الخارجية التركية في انقرة، امس، ان مبارك سيكون اول مسؤول اجنبي يلتقي اربكان.

واكدت رئيسة وزراء تركيا السابقة تانسو تشيلر، شريكة اربكان في الحكومة الحالية ووزيرة الخارجية، امس الاول الثلاثاء، ان تركيا ماضية في تنفيذ الاتفاق.

وينص الاتفاق العسكري خصوصا على السماح للطائرات الحربية من كل بلد بالقيام بطلعات تدريبية في المجال الجوي للبلد الآخر وعلى تعاون بين المؤسستين الصناعيتين العسكريتين للبلدين وتبادل للمعلومات والخبراء بينهما.

ويوم الاثنين الماضي، اعربت اسرائيل عن قناعتها بان الحكومة التركية الجديدة ستحافظ، كما الحكومات السابقة، على علاقات متميزة معها.

«حزب الله» اطلق سراح عنصرين من الميليشيات العميلة

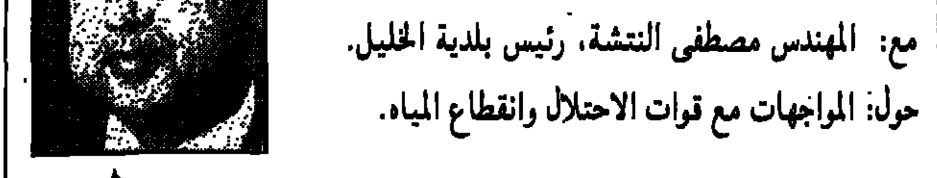
* بيروت – و. ص. ف – اطلق «حزب الله» اللبناني امس، الاربعاء، سراح عنصرين من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، وناشد المنظمات الدولية العمل «بشكل فوري ومستعجل» على اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وخصوصا «المرضى منهم».

واكد الشيخ نعيم قاسم، نائب الامين العام لـ«حزب الله»، في مؤتمر صحفي عقده في ضاحية بيروت الجنوبية، ان «اسرائيل لا تهتم بمصير اسرى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة ولا حتى بمصير جثتي اثنين من جنودها في حوزتنا». واضاف «يهمها فقط مصير الطيار رون اراد، الذي لا نعرف عنه شيئا».

وجدد الشيخ قاسم عرض «حزب الله» مبادلة ١٧ عنصرا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة الذين لا يزالون لدى تنظيمه، باكثر من مئتي لبناني معتقلين في سجن الخيام، الذي تديره هذه الميليشيات تحت اشراف ضباط اسرائيليين.

وكانت الميليشيات العميلة قد رفضت مبادرة مماثلة تقدم بها الامين العام للحزب، الشيخ حسن نصر الله، في شباط الماضي، بمناسبة اطلاقه سراح ثلاثة من عناصرها.

وحضر المؤتمر الصحفي، الذي انعقد لمناسبة يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية، الذي يصادف الرابع عشر من تموز، العنصران اللذان اعتقلا اكثر من عامين ونصف العام، وقد بديا في حالة صحية جيدة.



مع: المهندس مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل.

حول: المواجهات مع قوات الاحتلال وانقطاع المياه.

الغضب يتراكم يوميا وقد ينفجر في كل لحظة

* شهدت مدينة الخليل امس الاربعاء، مواجهات عنيفة بين حشد من اهالي الخليل وقوات الاحتلال، اعلنت في اعقابها سلطات الاحتلال حظر التجول على اجزاء واسعة من المدينة. وفي الوقت ذاته تعاني المدينة من انقطاع مياه الشرب لساعات طويلة في اليوم وفي احياء عديدة، خاصة المرتفعة لايام متواصلة.

حول الموضوع التقينا المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل.

* «الاتحاد» – هل مواجهات اليوم – امس – مؤشر على نفاد صبر الناس في الخليل ام هي رد على تصريحات نتنياهو؟

– النتشة: «اهالي الخليل مصابون باحباط شديد وخيبة امل من تصريحات بيل كلينتون وبنيامين نتنياهو، وتنكرهما للاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل وفلسطين. وتوقع اهالي الخليل ان يسعى كلينتون لاحترام توقيعه كراع للعملية السلمية وليس الانحياز الأعمى لاسرائيل، وبالتالي تشجيعها على دوس الاتفاقيات وعدم الالتزام بها. وعدم الانسحاب من الخليل من شأنه تفجير الاوضاع لان الاهالي فقدوا القدرة على التحمل».

* «الاتحاد» – وما هي ابعاد ذلك؟

– النتشة: «يبدو ان اسرائيل وبناء على تصريحات نتنياهو، قررت اغلاق الباب كليا امام عملية السلام، وذلك يؤدي الى اليأس ورد فعل ستكون عواقبه وخيمة. لقد اعطى الفلسطينيون الفرصة لاسرائيل لاثبات حسن النوايا والالتزام بالاتفاق، فأثبتت العكس وهذا خطير».

* «الاتحاد» – يربط نتنياهو اي تقدم في المفاوضات معكم بمدى مكافحة السلطة الفلسطينية لما يسميه بـ«الارهاب»!

– النتشة: «هذه حجج واهية ومرفوضة هدفها التغطية على خرق اسرائيل للاتفاقيات، ولكي تتملص من تنفيذ ما وقعت عليه الحكومة السابقة مع الفلسطينيين. ان السلطة قامت بواجبها ومهامها على اكمل وجه ولكن للصبر حدود، فكيف تريد اسرائيل استمرار السيطرة على الارض وممارسة الاستفزازات والاستيطان والاذلال، وبالمقابل تريدنا ان نسبح بحمدها».

* «الاتحاد» – الا توجد اي دلائل على الارض تشير الى ان السلطات الاسرائيلية ستعيد الانتشار؟

– النتشة: «لم نلمس اي دليل يثبت او يشير الى ان اسرائيل ستنسحب من الخليل. وكل تصريحات قادتها حول الالتزام بالاتفاقيات، هدفها ذر الرماد في العيون، ودائما يطالعوننا باسطوانة ندرس الامر ونفحصه ونعمل. وخشيتنا هي ان الحكومة اختارت الاسلوب الشاميري القديم والممجوج الذي اتبعه في المفاوضات السابقة، وهو مجرد طق حنك دون التقدم ولو خطوة واحدة فعليا الى الامام».

* «الاتحاد» – وكيف تواجهون ذلك، هل من جديد في تجنيد الدعم لكم؟

– النتشة: «نحن دائما في اتصالات عربية وعالمية من اجل الضغط على اسرائيل لاحترام الاتفاقيات. وندعو العالم العربي الى عدم الهرولة لتطبيع علاقاته مع اسرائيل وربط الامر بمدى التزامها باحترام حقوقنا».

* «الاتحاد» – وما هو سبب ازمة المياه في الخليل؟

– النتشة: «تعاني الخليل من شح في مياه الشفة (الشرب) وذلك لان شركة «مكوروت» تضخ المياه اولا للمستوطنات وما تبقى من فائض يضخ الى الخليل! وفي السنة الماضية وبعد اثارة القضية في وسائل الاعلام، ضاعفت السلطات الاسرائيلية ضخ الكمية حتى (١٢) الف متر مكعب يوميا، الى ما قبل شهر، فقد خفضوا الكمية الى (٤٥٠٠) متر مكعب يوميا وهذا لا يكفي».

* «الاتحاد» – وكيف تتدبرون اموركم؟

– النتشة: «الاوضاع صعبة جدا. وهناك احياء لم تصلها المياه منذ (٢٠) يوما! ويقوم سكانها بشراء المياه. وفي اواخر القرن العشرين وفي مدينة كالخليل، صارت مألوفة وبشكل يومي رؤية قوافل الدواب المحملة بجرار المياه، ينقلها المحتاجون من الينابيع! وهذا يزيد في تراكم غضب الناس الذي قد ينفجر في اي لحظة».

(سهيل قبلان)

السجناء الفلسطينيون يطالبون بالتضامن معهم وشد ازرهم

□ عشرات السجناء مرضى وبحاجة الى علاج فوري في المستشفيات □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السجناء الفلسطينيون في سجون الاحتلال، برسالة من خلف القضبان لجمعية «اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، يناشدون فيها الجمعية وضع قضية السجناء في رأس سلم اهتماماتها. وتنظيم المظاهرات والمسيرات تضامنا معهم ووضع برنامج عمل يكون عاما وشاملا لكل الفئات لشد ازرهم.

وأشار السجناء في رسالتهم الى الاوضاع الصعبة التي يعيشون فيها وعشرات الحالات المرضية التي تحتاج الى العلاجات الفورية في المستشفيات. وهناك العشرات الذين انهوا فترات محكومياتهم من اسرى الدوريات خاصة اللبنانيين ولم يفرج عنهم.

ودعا السجناء لممارسة الضغط على مديرية السجون لاجراء العمليات اللازمة للمحتاجين وتقديم الادوية اللازمة وارسال اطباء اخصائيين لمعالجة المرضى. ولوضع حد لعراقيل السلطات امام زيارات اهالي المعتقلين لابنائهم.

قوات الاحتلال تفرض حظر التجول لاجراء تدريبات عسكرية في الخليل!

* اعتداء على الاهالي * الزام اصحاب المحلات التجارية والصيدليات على اغلاق محلاتهم في مناطق التدريبات * تكثيف الاستيطان في «بيت هداسا» * المستوطنون يعتدون على عدد من الشبان على مرأى من جنود الاحتلال *



● جنود اسرائيليون يتدربون في شوارع الخليل ●

* الخليل – من كوثر سلام – فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول في وسط مدينة الخليل، خاصة في مناطق باب الزاوية وشارع السلام وبئر السبع. واجبرت اصحاب المحلات التجارية والمؤسسات والصيدليات على اغلاق محلاتهم، حتى اشعار آخر، وذلك لاجراء تدريبات عسكرية!!

وبدأت قوات الاحتلال منذ يوم الاحد الماضي، وبعد اغلاق الحرم الابراهيمي امام المصلين، بتدريبات عسكرية، بدءا من منطقة الحرم الى اخر منطقة شارع السلام. ووضعت امس الاربعاء، قنبلة عند حاجز طلعة ابو منشار، في مدخل شارع «الاخوان المسلمون»، الموصل الى مستوطنة «بيت هداسا»، ضمن تدريباتها العسكرية. وطاردت الشبان واقتحمت البيوت في اطار تلك التدريبات.

واعتدى افراد دورية من «حرس الحدود» على مراسلتنا عندما كانت تلتقط عدسة كاميراتها مطاردة الجنود للشبان.

واشتبك العشرات من الاهالي مع جنود الاحتلال.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية ادعت بان مواجهات جرت في المدينة على خلفية زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى الولايات المتحدة، وهذا غير صحيح وهدفه التغطية على الممارسات الاحتلالية التي ازدادت صلافة وقمعا بعد وصول اليمين الى سدة الحكم. وللتغطية على التدريبات العسكرية والاستفزازات للفلسطينيين!

وذكرت مراسلتنا ان المستوطنين يعربدون ويعتدون على الفلسطينيين بحماية قوات الاحتلال. واعتدوا، امس، على الشقيقين، عدنان وصالح القواسمي (٢٥ و٢٢ عاما). واصيب مرشد سلهب (١٩ عاما) يعمل في محل تنجيد بجروح متوسطة بعد ان طعنه ثلاثة من المستوطنين.

وقام الجنود، امس، بعملية تنكيل بشعة تجسدت بمنع الطفل فراس البايض (١٠ سنوات) من الوصول الى والدته التي كانت على بعد عشرات الامتار منه!!

تجدر الاشارة الى ان عمليات ترميم مكثفة تقوم بها السلطات الاحتلالية للبيوت العربية في محيط مستوطنة «بيت هداسا» لاسكان المستوطنين فيها. ولوحظ ازدياد عددهم في الاسبوعين الاخرين.

خلال مناقشات استمرت ثلاثة ايام

القمة الافريقية ركزت على النزاعات التي تمزق القارة الفقيرة

□ القمة انهت اعمالها بالاتفاق على عقد اللقاء التالي في زمبابوي في حزيران ١٩٩٧ □

● ياوندي – الوكالات – اختتمت القمة الثانية والثلاثون لمنظمة الوحدة الافريقية اعمالها، امس الاربعاء، في ياوندي بعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام.

وقد خصصت المناقشات للنزاعات الافريقية وخاصة في بوروندي وليبيريا والصومال وايضا، مسألة التجديد لبطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة.

وقد غادر القادة الافارقة، امس، ياوندي بعد ان اتفقوا على اللقاء في هراري (زمبابوي) في ٢ حزيران ١٩٩٧ للقمة الثالثة والثلاثين.

وقد افتتحت القمة يوم الاثنين الماضي، بحضور الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورؤساء دول وحكومات ٣٠ من ٥٣ دولة عضو في منظمة الوحدة الافريقية. وركزت القمة على النزاعات التي تمزق افريقيا.

واولى القادة الافارقة النزاع في بوروندي اهتماما خاصا في مناقشاتهم.

وقد تم تأخير حفلة الافتتاح اكثر من ثلاث سنوات في الوقت الذي تبنى القادة الافارقة في جلسة سرية قرارا بتأييد ترشيح بطرس غالي لولاية ثانية على رأس الامم المتحدة.

واعلن سليم احمد سليم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ان القرار الذي تبنته اغلبية الدول في هذا الشأن كان محل انتقادات شديدة من جانب الرئيس الرواندي باستير بيزيمونغو الذي اعرب عن اعتقاده ان افريقيا يجب ان تقترح مرشحا آخر لتجنب المواجهة مع الولايات المتحدة.

كما اعترضت على هذا القرار اثيوبيا واريتريا، حسبما اكد مصدر مطلع.

وقد دعا الفرنسي ميشيل كامديسو، المدير العام لصندوق النقد الدولي، امس الاول الثلاثاء، القادة الافارقة الى ادارة الموارد القليلة للقارة بشكل افضل والاستمرار في بذل جهود دؤوبة في مجال التكيف الاقتصادي لضمان تنمية دائمة في افريقيا.

وتناول جدول اعمال القمة ايضا وباء «الايدز» الذي يستشري في القارة ومشكلة الديون التي تثقل كاهلها.

لجنة تحقيق مشتركة في هجوم المروحيات التركية على ايران

* طهران – الوكالات – اعلنت الصحافة الايرانية، امس الاربعاء، ان ايران وتركيا قررتا تكليف لجنة عسكرية مشتركة بالتحقيق في الهجوم، الذي شنته مروحيات تركية على شمال غرب ايران، في حزيران الماضي.

واتخذ هذا القرار في الاجتماع، الذي عقد مساء امس الاول الثلاثاء، في طهران بين وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ونائب وزير الداخلية التركي، ازول شاكر.

ودعا ولايتي تركيا الى توخي «المزيد من الحذر» في المناطق الحدودية مع ايران من اجل تحاشي الاحداث، التي تسبب «الريبة وعدم الثقة».

وكانت حصيلة ايرانية افادت بمقتل ستة اشخاص من قبيلة بدوية واصابة ١٦ اخرين بجروح عندما اطلقت ثلاث مروحيات تركية صواريخها في منطقة قريبة من كردستان التركية بعد انتهاكها المجال الجوي الايراني.

وتقوم القوات التركية، بانتظام، بعمليات ضد الثوار الاكراد بالقرب من الحدود مع ايران والعراق.

■ نعي ■

حسيب وجوليت عبود وعموم آل سلمان ومعلوف وغنطوس وطائفة الروم الارثوذكس في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

نجمة معلوف عبود

(ام عبود) – ارملة المرحوم جريس عبود

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس ١٩٩٦/٧/١١ الساعة الـ ٥.٠٠ مساء من قاعة البشارة للروم الارثوذكس بجانب كنيسة البشارة في الناصرة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مطالبة كلينتون بالضغط على اسرائيل للافراج عن الصحفي اللبناني علي ضيا

□ نيقوسيا – «و.ص.ف» – حضت اللجنة العربية – الامريكية لمكافحة التمييز العنصري، امس الاربعاء، الرئيس الامريكي بيل كلينتون على ممارسة ضغوط على اسرائيل كي تفرج «فورا» عن الصحفي اللبناني علي ضيا، مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل.

وقالت رئيسة اللجنة هالة مقصود، في الرسالة التي وجهتها الى الرئيس الامريكي والى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، «اننا نحضكم على التدخل لدى اسرائيل كي تفرج فورا وبدون شروط عن ضيا».

وفي هذه الرسالة إشارت اللجنة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها الى ان اعتقال ضيا يشكل «خرقا للمادة ٩١ للاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تضمن حق الصحفيين في ممارسة مهنتهم بحرية».

واعتبرت اللجنة ايضا، ان اعتقال ضيا هو «خرق مباشر للمادتين ٤٩ و٧٧ للمعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي رقعتها اسرائيل». وتحظر هذه المعاهدة نقل اشخاص بحماية سلطات الاحتلال.

وكان ضيا البالغ من العمر ٤٤ عاما والذي يعمل ايضا مراسلا لصحيفة «السفير» اللبنانية و«تلفزيون المستقبل» اللبناني قد استدعي من قبل اجهزة الامن العاملة في المنطقة المحتلة واعتقل في ١٣ حزيران الماضي.

وقد زارته امس الاول الثلاثاء، المحامية تامار اولمان في سجن كيشون قرب حيفا في شمال اسرائيل وقالت ان ظروف اعتقاله «مقبولة».

نتنياهو يقترح عقد لقاء مع اربكان

● انقرة – الوكالات – اقترح رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عقد لقاء قريب مع رئيس الحكومة التركي، نجم الدين اربكان، هذا ما اعلنته المصادر المقربة لاربكان، امس الاربعاء، استنادا الى رسالة من نتنياهو.

وقال نتنياهو في رسالة التهنئة، التي وجهها الى اربكان بعد حصول حكومته على ثقة البرلمان، «آمل ان اقيم معكم حوارا لما فيه مصلحة بلدينا وكل سكان المنطقة». واضاف «سيكون من دواعي سروري ان التقيكم قريبا في اسرائيل او في تركيا وفقا لما يناسبكم».

وكان اربكان القى خلال حملة الانتخابات التشريعية في تركيا، التي جرت في كانون الاول الماضي، خطبا اعتبرت معادية للغرب ولاسرائيل.. وقد اصبح حزب «الرفاه»، الذي يرئسه، اكبر كتلة في البرلمان.

وقد عدل اربكان بشكل واضح مواقفه خلال الاسابيع الماضية وشكل حكومة ائتلافية مع حزب «الطريق القويم»، الذي ترئسه وزيرة الخارجية، تانسو تشيلر، التي احتلت فيما سبق منصب رئيس الوزراء.

وزير المواصلات يغلق شارع بار ايلان في القدس ايام السبت

□ القدس – لمراسلنا البرلماني- اصدر وزير المواصلات، الراب يتسحاق ليفي، امرا قرأه في الكنيست، امس الاربعاء، حول اغلاق شارعي بار ايلان ويرمياهو في القدس لفترة تجريبية من اربعة اشهر. وقال ليفي في بيان ان هذين الشارعين سيغلقان ايام الجمعة من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء، وايام السبت من الساعة ٧.٣٠ صباحا – ١١.٣٠ قبل الظهر ومن ثم من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء.

وقد اعتبر النائب يوسي سريد هذا الامر خنوعا للمتعصبين المتدينين ولعنفهم. واضاف «لقد انتصر العنف والاكراه وشارع بار ايلان ما هو الا البداية».

مقتل ٣٧٠ شخصا على الاقل في الشيشان خلال الهجوم الروسي

● موسكو – الوكالات – سقط ٣٧٠ قتيلا على الاقل و١٧٠ جريحا في القصف الروسي على بلدات في جنوب الشيشان كما نقل مسؤول شيشاني، امس الاربعاء، عن المتحدث الشيشاني مولادي اوغودوف.

وقال اوغودوف كما نقل عنه المتحدث باسم المقاتلين الشيشانيين في اسطنبول مسلم عليخانوف، ان عدد القتلى مرتفع جدا لاننا لم نكن نتوقع هجوما بالطائرات والمدفعية الثقيلة على بلدات مأهولة بالسكان.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى نصرات بشارات وزوجته واولاده وبناته وعموم آل بشارات بوفاة المأسوف على شبابها

ساللة نصرات بشارات

التي توفيت اثر حادث طرق مروع. للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه زياد محمد عبد اللطيف من الطيرة، والمجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٧/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا، لسماع القضيتين ٩٦/١٩٠ «طلاق» و ٩٦/١٩١ «نفقة وسكن شرعي»، المقدمتين من قبل زوجتك ملاك.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية وعضو محكمة الاستئناف

حسن حسين الاسدي

مطالبة كهلاني بوقف استدعاء اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني للتحقيق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، وأعرب فيها عن استيائه من دعوة اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني للتحقيق، وقال ان هذه الاجراءات تشكل خرقا واضحا للاتفاق المعقود مع السلطة الفلسطينية وقال ان هذا العمل يؤدي الى اثارة مشاعر السكان في القدس الشرقية بالذات والمناطق بشكل عام.

وقال محاميد ان لهؤلاء المنتخبين حقا شرعيا في متابعة وممارسة اعمالهم بصورة طبيعية لخدمة ناخبيهم.

وطالب محاميد الوزير كهلاني بعدم العودة على مثل هذه الاجراءات التي من شأنها ان تسيء للعلاقات بين الدولة والمناطق الفلسطينية وللشعبين.

في الكنيست

المطالبة برصد الميزانيات لمكافحة المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب هاشم محاميد ان نسبة الشباب العرب في السجون اكثر بضعفين من نسبة الشباب اليهود، الذين يقبعون في السجون بسبب المخدرات والكحول، موجها اصبع الاتهام الى اجهزة الامن، خاصة ان الكميات الكبيرة من المخدرات تدخل الى البلاد من جنوب لبنان.

جاء ذلك في جلسة برلمانية بحثت فيها قضية المخدرات وادمان الشبيبة عليها. وقال محاميد ان الادمان على المخدرات والكحول آخذ في الانتشار بين اوساط الشبيبة في المدارس، والوضع لا يطاق في الوسط العربي. وطالب برصد الميزانيات لمكافحة المخدرات.

والمطالبة باطلاق سراح سجناء لبنانيين

* قدم النائب الجبهوي صالح سليم استجوابا لوزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، حول السجناء اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، مشيرا الى ان غالبيتهم انهوا فترات محكومياتهم، لكنهم لا يزالون يقبعون في السجون بدون اي مبرر.

ويطالب سليم بمعرفة الحقيقة فيما اذا كان الوزير على استعداد لاطلاق سراحهم.

بلدية الناصرة تدعو اطفالا من فلسطين لقضاء اسبوع في ضيافة مخيم الاطفال «الناصرة ٢٠٠٠»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعربت بلدية الناصرة عن استعدادها لاستضافة اطفال فلسطينيين من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية خلال ايام المخيم الصيفي الذي تقيمه البلدية والذي تطلق عليه «مخيم الناصرة ٢٠٠٠».

جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الى السيد جهاد قرشلي، رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم في رام الله والتابعة لليونسكو.

واشارت الرسالة الى ان بلدية الناصرة تقيم سنويا مخيما صيفيا لاطفالها من جيل (٦) سنوات حتى جيل (١٤) سنة، وهذا العام يقام المخيم تحت شعار «تعرف على وطنك» ويتضمن فعاليات تربوية، ثقافية، رياضية وترفيهية، مع التأكيد على معرفة معالم الوطن.

وقال رئيس بلدية الناصرة في الرسالة ان «البلدية استجابت لطلب اطفال الناصرة استضافة مجموعة حتى (٢٥) حدثا من جيل (٩) سنوات حتى (١٢) سنة اذا امكن من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية لقضاء اسبوع في ضيافة مخيم «الناصرة ٢٠٠٠».

واعربت البلدية عن املها بتلبية دعوتها ودعوة اطفال الناصرة.

الطفلان مهند ومحمد قرقوش، يرويان لـ «الاتحاد»:

الجندي والمستوطنون قاموا بتعريتنا واطفأوا السجائر على جسدينا!

الشرطة: هذا ليس اول حادث. سوف نحقق ونقدم للقضاء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الثلاثاء، عن جريمة بشعة نفذها مستوطنون من مستوطنة جفعات عوز قرب جنين ضد طفلين فلسطينيين في العاشرة والثانية عشرة من عمرهما.

وكان الطفلان بحسب ما ذكرته الشرطة قد توجها الى المستوطنة للبحث عن عمل في العطلة الصيفية فأحاطت بهما مجموعة زعران من المستوطنين، يقودهم جندي مسرح في الـ ٢٢ من عمره، واخذوا الطفلين الى غرفة صغيرة جدا داخل مخزن وربطوهما الى عمودين من الحديد.

وبدأ الجندي المذكور بضرب الطفلين والدوس عليهما ثم اشعل سيجارة واطفأها عدة مرات في وجهيهما وفي عدة انحاء من جسديهما، وبعد ذلك مزق ثيابهما وطردهما عاريين وموثوقي اليدين.

واعتقلت شرطة الاحتلال المستوطن المذكور الذي اعترف بجريمته، الا انه ادعى بانه قام بذلك لان الطفلين ارادا سرقة بندورة من الحقل!

واعلن مركز شرطة الاحتلال في مستوطنة دوتان، ان الشرطة ستعتقل جميع الشبان الذين شاهدوا الحادث ولم يتدخلوا.

وأكد ضابط التحقيق في المركز امل خليل، ان هذا الحادث ليس الاول، فقد وقع حادث مماثل قبل عدة اسابيع في مستوطنة موليدت، حيث قام المستوطنين بطلاء الفتيان بالدهان.

والطفلان هما الشقيقان مهند (١٠ سنوات) ومحمد (١٢ عاما) قرقوش.

وقال الاخير في حديث لمراسلنا في جنين ثائر ابو بكر: «بينما كنت جالسا انا وشقيقي مهند في ارضنا في القرية المحاذية للمستوطنة اقترب نحونا مستوطنان بسيارة من نوع «سوزوكي» وقد اشهرا علينا السلاح وقاموا بتقييدنا ووضعونا في قفص السيارة ومن ثم نقلانا الى داخل مخزن في المستوطنة. وقد بقي معنا احدهما والاخر كان يحرس خارج المخزن، حيث انهال علينا بالضرب المبرح ونحن مقيدان وكان يحمل قضيب حديد ويضربنا به في جميع انحاء جسمنا وقام بخلع ملابسنا وضربنا في جميع انحاء جسمنا وكنا نصرخ ونبكي من شدة الالم حيث اصيب شقيقي مهند بجروح بالغة في رأسه ورضوض.

● متى سيتم لجم المستوطنين؟ ●

النائب عزمي بشارة:

ثمرة الحصار على الفلسطينيين وجود نظام فصل عنصري

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «ان النتيجة الوحيدة التي قاد اليها هذا الطوق المفروض على الضفة والقطاع، هو تحويل النظام الاسرائيلي الى نظام فصل عنصري (ابارتهيد) ظالم وجائر لا يكتفي بالفصل بين الفلسطينيين واسرائيل فقط، بل يفصل بين قطاع غزة من ناحية، وبين الضفة الغربية والقدس العربية من ناحية ثانية، محاولا قطع التواصل الطبيعي للشعب الفلسطيني كنوع من انواع العقوبات الجماعية، التي تعود بالاضرار النفسية والمادية على الفلسطينيين شعبا وافرادا، وعائقا في طريق الوصول الى حل عادل ودائم للصراع في المنطقة». هذا ما قاله النائب عزمي بشارة، من «الجبهة والتجمع»، لدى طرح قضية الطوق على جدول اعمال الكنيست، امس الثلاثاء.

واوضح النائب بشارة في خطابه خطورة الاضرار الاقتصادية والاجتماعية، التي يسببها هذا الطوق المستمر، قائلا ان اقتصاد الفلسطينيين تحت الطوق هو اقتصاد يعيش ظروف حصار محكم، فمعدل نسبة البطالة في الضفة الغربية، مثلا، وصل الى ٣٠٪ من القوى العاملة. هذا في حين انخفض معدل الدخل للفرد في الضفة الغربية من (١٨٠٠) دولار سنويا في السنة الماضية الى (٨٠٠) دولار في هذه السنة، وكذلك في غزة، حيث انخفض معدل الدخل للفرد من (١٢٠٠) دولار في السنة الماضية الى (٦٠٠) دولار في هذه السنة.

كذلك تحدث بشارة عن قضية الطلاب الفلسطينيين من قطاع غزة الذين تمنعهم السلطات الاسرائيلية من الوصول الى جامعاتهم ومعاهدهم في الضفة الغربية وتحرمهم من حقهم الاساس في التعليم.

سوريا تتهم «الموساد» بتدبير انفجار الخُبر

□ دمشق – الوكالات – اتهمت سوريا، امس الاربعاء، جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» بتدبير انفجار الخبر في السعودية، الذي اسفر عن مقتل ١٩ امريكيا واصابة المئات بجروح، في ٢٥ حزيران الماضي.

وبعد ان تساءلت صحيفة «الثورة» الحكومية السورية عن «المستفيد من هكذا عمل في هكذا وقت، ومن القادر على هكذا ادوات في هكذا ظروف»، اجابت بالقول «انه الموساد.. نعم الموساد»، محذرة من ان انفجار الخبر «ليس الاخير».

يشار الى ان الولايات المتحدة رفضت في مطلع الاسبوع تبرئة سوريا من عملية التفجير على الرغم من نفي السفير السعودي لدى واشنطن، بندر بن سلطان، وجود اي احتمال من هذا النوع.

وقالت «الثورة» ان «المعيار الاساسي» في الاتهامات الموجهة لسوريا بدعم الارهاب «يرتبط بعدة اعتبارات ومصالح في مقدمتها مصلحة اسرائيل، وخصوصا، عندما وجدت اسرائيل نفسها، باختيار نتنياهو في موقع الالتفاف على السلام تمهيدا للانقضاض عليه واسقاط خياراته كلها».

من جهة اخرى، اعتبرت صحيفة «البعث»، الناطقة بلسان الحزب الحاكم، ان رئيس الحكومة نتنياهو «لم يقدم» بعد لقائه كلينتون «اي دليل ولو على حسن النية في ما يتعلق بالمنشود من عملية السلام».

الا ان الصحيفة تحدثت عن «تباين في وجهات النظر» الامريكية والاسرائيلية في اشارة الى تأكيد الرئيس الامريكي على مبدأ «الارض مقابل السلام»، فيما كرر نتنياهو مواقفه المتشددة من الانسحاب من الاراضي المحتلة ومن القدس، لكنها تساءلت «الى متى سيبقى هذا التباين».

● خبراء يفحصون نتائج الانفجار في الخبر ●

الرياض ودمشق تؤكدان تمسكهما بمبدأ «الارض مقابل السلام»

□ الرياض – الوكالات – اكدت المملكة السعودية وسوريا، امس الاربعاء، تمسكهما بمبدأ «الارض مقابل السلام»، الذي قامت عليه العملية السلمية في الشرق الاوسط. ودعتا راعيي عملية السلام والمجتمع الدولي الى العمل على ضمان عدم اخلال اسرائيل بهذا المبدأ.

وقال بيان مشترك صدر في الرياض، في ختام اعمال الدورة السادسة للجنة السعودية السورية الوزارية المشتركة، التي استمرت يومين، ان «مواصلة عملية السلام واستئناف المفاوضات يتطلب حتما الالتزام بالاسس والقواعد، التي قامت عليها عملية السلام لا سيما قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، ومبدأ الارض مقابل السلام، والتأكيدات المقدمة الى الاطراف».

وجدد الجانبان الدعوة «التي وجهها مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة الى راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي والصين واليابان ودول مجموعة عدم الانحياز والدول المعنية الاخرى والامم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية، الى العمل على ضمان عدم اخلال اسرائيل بأسس عملية السلام ووفائها بالتعهدات والاتفاقات، التي تم التوصل اليها».

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل قد ترأسا اعمال اللجنة المشتركة التي ناقشت مختلف مجالات التعاون بين البلدين.

وشدد البلدان على ضرورة «انسحاب اسرائيل التام من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ والانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا، وكذلك من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وقدر الجانب السعودي «عاليا موقف سوريا المتمسك باسس عملية السلام ومواجهة العقبات، التي تضعها اسرائيل والافتراءات التي تروجها الحكومة الاسرائيلية للتهرب من عملية السلام» واكد «دعمه الثابت لمطالب سوريا العادلة وتضامنه مع مساعيها لاستعادة اراضيها المحتلة وفق قرارات الشرعية الدولية».

من جهة اخرى، اكد الجانبان «تعاطفهما مع الشعب العراقي في محنته الحالية». ورحبا بالاتفاق بين الامم المتحدة وبغداد على تنفيذ صيغة «النفط مقابل الغذاء» «كخطوة لتخفيف هذه المعاناة، التي تتحمل الحكومة العراقية المسؤولية الكاملة تجاهها».

واكد الطرفان، ايضا، «حرصهما التام على وحدة الاراضي العراقية ومعارضتهما اي سياسات او اجراءات تستهدف تهديد سيادة العراق ووحدة وسلامة اراضيه» مشددين على مطالبة العراق «بتنفيذ كافة القرارات الدولية ذات الصلة والوفاء بالتزاماته والافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم».

واعرب البلدان عن «تضامنهما مع دولة البحرين وتأييدهما الكامل للاجراءات، التي تتخذها، لتثبيت امنها واستقرارها» مبديين «رفضهما الشديد لاي تدخل في الشؤون الداخلية لدولة البحرين ووقوفهما الى جانبها ضد اي محاولات تهديد من اي طرف كان».

وعبر الجانب السعودي عن «تقديره للجهود، التي تبذلها سوريا، انطلاقا من دعوة مؤتمر القمة العربي، ايران الى احترام سيادة دولة البحرين في اطار الاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار، والتي اسفرت عن وقف الحملات الاعلامية كخطوة اولى نحو تنقية اجواء العلاقات البحرانية الايرانية على اسس التفاهم وحسن الجوار وبما يساهم في دعم واستقرار دولة البحرين».

وحول الارهاب، جددت الرياض ودمشق «ادانتهما الشديدة لاعمال الارهاب، التي تتعرض لها بعض الدول العربية، باعتبارها دخيلة على القيم الاسلامية والشيم العربية». واكدتا «عزم حكومتيهما على الوقوف بحزم ضد هذه الاعمال وتنسيق الجهود من اجل ضمان مثول مرتكبي هذه الاعمال امام العدالة».

بن لادن يهدد بضرب المصالح البريطانية والفرنسية في السعودية

□ لندن – الوكالات – قال احد ابرز معارضي للنظام السعودي، اسامة بن لادن، ان على بريطانيا وفرنسا ان تسحبا قواتهما من السعودية اذا ارادتا تجنب ما جرى للجنود الامريكيين في السعودية.

واكد بن لادن، في مقابلة مع صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية، امس الاربعاء، على ان ضرب الامريكيين يعتبر «بداية الحرب بين المسلمين والولايات المتحدة»، مشيرا الى انفجار الخبر في المنطقة الشرقية بالسعودية، الذي اوقع ١٩ قتيلا بين الجنود الامريكيين قبل اسبوعين.

وقدمت الصحيفة بن لادن، ٤٠ عاما، على انه «ممول الدولية الاسلامية». واشارت الى انها التقته في جبال افغانستان بعد ان غادر السودان مع مئات المرتزقة.

ونقلت الصحيفة عن بن لادن قوله «قبل فترة وجيزة نصحت الامريكيين بسحب قواتهم من السعودية، وانا اليوم اتوجه الى الحكومتين البريطانية والفرنسية بالنصيحة نفسها لان ما حدث في الخبر يؤكد ان من قاموا به يعرفون كيف يختارون اهدافهم».

واضاف المعارض السعودي: «لقد قاموا بضرب عدوهم الرئيسي اي الامريكيين، ولم يتعرضوا للاعداء الاقل اهمية او لاخوانهم في الجيش والشرطة السعودية»، لكنه اكد انه لا يتحمل اي مسؤولية شخصية في هذه العملية.

وكشف بن لادن انه وصل الى مقاطعة ننغرهار في ١٨ ايار الماضي، بعد الضغوط التي مارستها واشنطن والرياض على السودان لابعاده. وقال انه سيعمل من قاعدته الجديدة في افغانستان لاقامة دولة اسلامية «حقيقية» تعتمد الشريعة الاسلامية في المملكة العربية السعودية، التي قال انها تحولت الى «مستعمرة امريكية».

وردا على سؤال حول ما اذا كان بذلك يعلن الحرب على الغرب قال بن لادن: «ليس اعلان حرب، بل وصفا حقيقيا للوضع. ليس اعلان حرب على الغرب وشعوب الغرب، وانما ضد النظام الامريكي الذي يحارب كل مسلم».

انفجار قنبلة في قصر الحمراء

□ غرناطة (اسبانيا) – اعلنت سلطات محافظة غرناطة الاسبانية امس الاربعاء، ان قنبلة خفيفة انفجرت صباح اليوم ذاته في حدائق قصر الحمراء الشهيرة في غرناطة دون وقوع ضحايا.

ووقع الانفجار بالقرب من احد المكاتب لبيع بطاقات زيارة هذه الحدائق مما ادى الى وقوع اضرار مادية طفيفة. ووجهت المحافظة اصابع الاتهام الى منظمة «ايتا» للمقاتلين الباسك.

وكانت صحيفة «ايجين» المقربة من المنظمة المذكورة تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول قال انه يتحدث باسم المنظمة وحذر من انفجار وشيك في الحمراء. كما تلقى الصليب الاحمر في غرناطة اتصالا هاتفيا مماثلا.

وقالت الشرطة ان زنة العبوة، التي انفجرت، قدرت بـ ٣٠٠ غرام.

سبعة آلاف طن من الاغذية الى جنوب السودان

□ الخرطوم – ارسلت الامم المتحدة حوالي سبعة الاف طن من الاغذية خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي الى جنوب السودان، الذي يشهد حربا اهلية منذ ١٩٨٣، وفق ما اكده مسؤول سوداني.

وقال المفوض العام السوداني للمساعدات الانسانية، فاتح عبد الرحمن القاضي، في تصريح نقلته صحيفة «السودان الحديث» الحكومية، امس الاربعاء، ان الامم المتحدة ارسلت ٦٧٥٠ طنا من المواد الغذائية في اطار برنامج «لايف لاين» لمساعدة السكان في جنوب البلاد خلال النصف الاول من العام الحالي.

واضاف المفوض ان كل المساعدات، التي تتألف من الحبوب والزيت والخضار، وصلت الى السكان الجنوبيين ما عدا اربعين طنا استولى عليها المتمردون في ولاية اعالي النيل على الطريق النهرية بين مالاكال وتوغوديار. واضاف انه يجري الاعداد، حاليا، لنقل ٣٨٤ طنا اضافيا من الاغذية عبر الطريق النهرية بين رانك ومالاكال وناصر في اتجاه الحدود الاثيوبية جنوب شرق البلاد.

واضاف القاضي ان الحكومة السودانية طالبت بالمشاركة في ادارة برامج عملية «لايف لاين» بما في ذلك تقدير الاحتياجات والاتصال بالمانحين.

كلمة الاتحاد

هذه السادية.. بداية ام نهاية؟!

التعذيب السادي الذي مارسه جندي ومستوطنون في جبعات عوز بحق الطفلين الفلسطينيين يثير فزعا حقيقيا لدينا تجاه اوضاع شعبنا الفلسطيني عموما وتجاه جماهيرنا العربية في اسرائيل، في ظل حكومة نتنياهو.

فالمعتدون، وهم من الذين سرقوا الارض وسلبوا الحق ونهبوا وطنا بأكمله، قرروا معاقبة طفلين على «سرقة بندورة»، حسب ادعائهم. وحتى لو كان الادعاء صحيحا، بأي حق يأخذون على عاتقهم مسؤولية الادانة والعقاب، وبهذه الوسائل السادية الفاشية؟!

من اين يستقي هؤلاء المعتدون تلك «الجرأة» على ارتكاب جريمة بشعة كهذه؟!

هل هو المرض النفسي، الذي ينقل عادات الوحوش المفترسة الى البشر، ام هو المرض الجماعي الذي يصيب الفاشيين، عندما يرون في السلطة حكما يمينيا يبث اشارات العربدة والكراهية والشوفينية القومية والاستعلاء على العرب؟!

لقد اكدت الشرطة ان هذا ليس اول حادث تعذيب سادي ينفذه مستوطنون بحق فلسطينيين ورأت الامر بخطورة، وهذا صحيح، واعلنت انها تحقق في الجريمة وستقدم المعتدين للقضاء، وهذا حسن. ونأمل فعلا ان يكون هذا التصريح صادقا. فأمثال هؤلاء المعتدين مكانهم في المعتقل حتى انتهاء محاكمتهم. والويل ثم الويل اذا تركوا طلقاء.

لكن القضية لا تقتصر على بضعة جرائم وبضعة معتدين. وعلاجها يجب الا يقتصر على الشرطة. فالحكومة الجديدة بزعامة السيد بنيامين نتنياهو تدير سياسة متطرفة تشجع العنصريين والفاشيين على الانطلاق لممارسة اعتداءاتهم الوحشية على العرب. وهؤلاء ليسوا موجودين في المستوطنات فحسب، بل ايضا هنا، داخل دولة اسرائيل، بين ظهرانينا.

ونحن نعيش في دولة اقدم فاشيون فيها على اطلاق الرصاص على مظاهرة سلام (عندما قتل اميل غرينتسفايغ) وارتكب فيها فاشيون المذابح (مذبحة رشون لتسيون ومذبحة الاقصى ومذبحة الحرم الابراهيمي..).. وقام احدهم باطلاق الرصاص القاتل حتى على رئيس الحكومة (يتسحاق رابين) المعروف بتاريخه العسكري.

من هنا، فانه في ظل حكومة يمينية يتخذ رئيسها مواقف متعنتة ضد العرب، لا يستبعد ان ينفلت الفاشيون اكثر. وهناك حاجة لان تعيد الحكومة حساباتها، وتتخذ موقفا رسميا، علنيا، واضحا وحازما ضد الفاشية وضد الاعتداءات العنصرية على العرب وتدرس اخطار سياستها على مستقبل العلاقات بين الشعبين حتى تمنع تدهورها وتفاقمها.

(«الاتحاد»)

تصريحات نتنياهو في واشنطن تثير غضب العرب

*** ناصر القدوة: نتنياهو يقود المنطقة الى وضع بالغ الخطورة * د. عبد المجيد: مفاهيم نتنياهو غير مقبولة من اية دولة عربية * دمشق تدعو واشنطن الى «محاصرة وتطويق نهج نتنياهو العدواني»***

□ اثارت تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو السياسية وتصوراته حول العملية السلمية في الشرق الاوسط، التي القاها امام الكونغرس الامريكي، امس الاربعاء، وفي وسائل الاعلام منذ بدء زيارته الى واشنطن، ردود فعل ساخطة في العالم العربي.

ففي الامم المتحدة، اكد المندوب الفلسطيني، ناصر القدوة، امس الاربعاء، ان نتنياهو في سبيله الى ان «يؤدي بمنطقة الشرق الاوسط كلها» الى «وضع بالغ الصعوبة».

واوضح بعد خطاب نتنياهو امام الكونغرس الامريكي: «بما انه اصبحت لدينا توجهات الحكومة الاسرائيلية والمواقف التي عبر عنها نتنياهو في عاصمة اقوى حلفاء اسرائيل (واشنطن) فقد آن الاوان للحكم على الامور وهذا الحكم سلبي».

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت في مناسبات عدة من القادة العرب، في الآونة الاخيرة، الا يتسرعوا في حكمهم على رئيس حكومة اسرائيل الجديد.

وقال القدوة ان نتنياهو «يستخدم خرافات عجيبة» مثل «ملكية اليهود الخاصة للقدس» و «الحق في بناء مستوطنات غير مشروعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة» والتأكيد ان اسرائيل «بدأت بالفعل بتنفيذ» قرار مجلس الامن ٢٤٢.

واكد المندوب الفلسطيني في ختام تصريحاته «نأمل بصدق ان تتباعد الادارة الامريكية عن وجهات النظر المفزعة هذه».

من ناحيته، انتقد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، تصريحات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، التي اعتبر فيها الامن اساسا للسلام، خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع رئيس الحكومة الاسرائيلية امس الاول الثلاثاء، في واشنطن. وقال موسى في تصريح صحفي ان «الرئيس كلينتون ركز في مؤتمره الصحفي مع نتنياهو على ان السلام هو اساس الامن، ولكن لا يمكننا تصور امن بدون تحقيق السلام».

واضاف موسى «السلام هو قاعدة الامن، لان الامن وحده لا يمكن لاجراءاته ان تشكل علاقة مستقرة» بين طرفين، مؤكدا ان «العلاقة المستقرة يجب ان يكون اساسها السلام».

وكان كلينتون اكد، امس الاول، اثر لقائه نتنياهو ان امن اسرائيل «جزء لا يتجزأ» من السلام، مذكرا بان الاسرائيليين انتخبوا نتنياهو حتى يحقق «سلاما آمنا»، مستعيدا الشعار الذي رفعه نتنياهو خلال حملته الانتخابية.

واكد كلينتون تأييد الولايات المتحدة الثابت لامن اسرائيل.

من جانبه، اعتبر الامين العام للجامعة العربية التصريحات التي ادلى بها كلينتون ونتنياهو خلال المؤتمر الصحفي بانها «غير مشجعة».



● نتنياهو ●

وقال د. عبد المجيد في تصريح صحفي، امس، ردا على تأكيد نتنياهو رفضه لمبدأ الارض مقابل السلام ان «السلام مقابل السلام هو مفهوم خاص بنتنياهو خرج به على وجهة نظر الحكومة العمالية السابقة التي قبلت مبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف عبد المجيد ان مفاهيم نتنياهو حول الامن «خاطئة وغير مقبولة من اي من الدول العربية. ان ضمان الامن لاسرائيل ليس معناه احتلال الاراضي تحت سيادة دولة من الدول المجاورة. واذا كان نتنياهو يتصور انه يستطيع ان يسير بالسلام مع الاستمرار في احتلال الاراضي العربية فهو خاطئ».

واضاف الامين العام للجامعة «لا يمكن لاي دولة عربية ان تفرط باي شبر من اراضيها مهما كانت مفاهيم الامن الاسرائيلية التي تقوم على احتلال الارض. واذا كان نتنياهو يعتقد ذلك فان الاعتبارات الامنية التي يقدمها سوف تهدم اعتبارات السلام».

وعلى الصعيد ذاته، دعت سوريا امس، الاربعاء، غداة اللقاء الاول بين بيل كلينتون وبنيامين نتنياهو، الولايات المتحدة الى «محاصرة وتطويق نهج نتنياهو العدواني التوسعي» لان هذا النهج يشكل في نظرها «خطرا على عملية السلام».

وقالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي امس، الاربعاء، ان ما عرضه نتنياهو في واشنطن «لم يكن الا تكرارا لبرنامج حملته الانتخابية ولبرنامج حكومته الذي يتمحور بان مهمة حكومته استكمال تنفيذ المشروع الصهيوني التوراتي» القاضي باقامة دولة اسرائيل من الفرات الى النيل.

(ر.ص.ف)

القمة الافريقية بحثت نزاعات القارة

□ القمة تعلن دعمها لترشيح بطرس غالي ثانية لمنصب الامين العام للامم المتحدة □

● بقلم: عدنان زكا ●

● اكدت القمة الـ ٣٢ لمنظمة الوحدة الافريقية التي انهت اعمالها، امس الاربعاء، في ياوندي، دعمها لتوصيات قمة اروشا، في ٢٥ حزيران الماضي، والتي تنص على تدخل عسكري اجنبي لانهاء الحرب الاهلية في بوروندي.

وتميزت هذه القمة، التي افتتحت الاثنين الماضي، بنزاع بين الدبلوماسية الامريكية والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي رشح نفسه لولاية ثانية على رأس الامم المتحدة، الامر الذي يلقى معارضة الولايات المتحدة.

وناقش القادة الافارقة ومن بينهم ٣١ رئيس دولة، في نزاعات افريقية اخرى لا سيما ليبيريا والصومال، لكن الحرب الاهلية في بوروندي كانت في صلب المناقشات حول النزاعات.

وتقضي توصيات اروشا (شمال تنزانيا) المدعومة من منظمة الوحدة الافريقية، بتدخل القوات المسلحة الاجنبية التي، وعلى حد قول مصادر دبلوماسية، قد ترسل من اوغندا وتنزانيا واثيوبيا.

وطلب رئيس جمهورية بوروندي سيلفستر نتيبانتونغانيا (من الهوتو) ورئيس الوزراء انطوان ندوايو (من التوتسي) من الدول المجاورة مساعدتهما من اجل وقف حدة العنف واطلاق الحوار السياسي.

لكن خلافات قوية برزت بينهما، لا سيما حول الدور الذي يوكل الى هذه الدورة الاقليمية الافريقية في بوروندي.

وهما وصلا كل على حدة الى ياوندي وعقدا في نهاية القمة مؤتمرين صحفيين.

ويعارض قسم من المعارضة التوتسي التدخل العسكري في حين ان المتمردين الهوتو يؤكدون انهم سيعتبرون القوات التي ستنتشر في بوروندي «قوات اجتياح» وسيحاربونها.

وشدد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم على التوضيح خلال مؤتمر صحفي، على ان دعم توصيات اروشا «غير معاد لطرف في بوروندي او مؤيد لطرف آخر».

وانتهى اختبار القوة بين الولايات المتحدة وبطرس غالي، على الاقل مؤقتا، الى تسجيل انتصار للامين العام للامم المتحدة الذي لقي دعم الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي يبلغ عددها ٥٣ باستثناء رواندا واثيوبيا واريتريا.

وحول ليبيريا طلب سليم من الدول الافريقية تعزيز كتائبها في قوة السلام لغرب افريقيا.

وبدا الامين العام للمنظمة الافريقية متفائلا حيال آفاق السلام في سيراليون.

اما عن الوضع في الصومال فقال ان «المعارك المتفرقة بين الفصائل المتناحرة لا تزال تثير القلق».

وفي ما يتعلق بالنزاع القائم بين الكاميرون ونيجيريا حول شبه جزيرة باكاسي قال سليم ان هذا النزاع ستحسمه محكمة العدل الدولية في لاهاي.

(«و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

٥٠٠ قتيل على الأقل في فيضانات الصين

● بكين – الوكالات – ارتفعت حصيلة اكبر فيضانات تشهدها الصين منذ نصف قرن الى ٥٠٠ قتيل على الأقل في وسط البلاد وجنوبها وشرقها.

وقال مكتب الشؤون المدنية في انهوي (شرق) في بيان له، امس الاربعاء، ان ٩٩ شخصا قتلوا في هذا الاقليم، اي بزيادة ٢٩ قتيلاً عن آخر حصيلة اصدرها، في حين سجل في اقليم جوانكسي (جنوب) مقتل ٧١ شخصا، اي اكثر بـ ٢١ قتيلا عن حصيلة اول امس.

وكانت اخر حصيلة افادت عن مقتل ٤٥٠ شخصا في كامل المناطق المنكوبة في الايام العشرة الأخيرة.

واشار مسؤول في مكتب الشؤون المدنية الى الحاجة الملحة الى «المواد الغذائية والالبسة والاغطية» لمساعدة سبعة ملايين شخص من المنكوبين بسبب الفيضانات.



● يحاولون الهرب من السيول بالقوارب ●

وضع القمر الاصطناعي «عربسات ٢» في مداره

● كورو (غويانا الفرنسية) – وضع صاروخ اريان الأوروبي، الذي اطلق ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية، القمر الاصطناعي للاتصالات «عربسات ٢» في مداره.

وقد تم اطلاق الصاروخ، الذي يحمل الرقم ٨٩، بعيد منتصف الليل. واستقر «عربسات ٢» في مداره بعد ٢٠ دقيقة من اطلاق الصاروخ.

وحمل الصاروخ، ايضا، قمرا اصطناعيا آخر للاتصالات لحساب تركيا هو «تركسات ١ سي»، الذي وضع في مداره بعد اربع وعشرين دقيقة وعشرين ثانية.

افتتاح معرض الرسم السنوي في المركز الثقافي «ب» في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – افتتح مساء امس الاول الثلاثاء، المعرض السنوي لطلاب دورة الرسم في المركز الثقافي «ب» في كفرياسيف بحضور اهالي الطلاب، واعضاء في المجلس المحلي، ومدراء مدارس ومعلمين.

واحتوى المعرض على رسومات في الفن التشكيلي والطبيعة الصامتة للفنانين الناشئين: صفاء غريفات (١٤ سنة)، ميساء صفية (١٢ سنة)، شفاء ميعاري (١٢ سنة)، مهران استيتية (١٤ سنة)، رنا الحاج (١٢ سنة)، هولا غريفات (١٦ سنة) وأنغام صفية (١٣ سنة).

وتشرف على الدورة المعلمة الفنانة ملكة قباني وذلك للسنة الرابعة على التوالي.

افتتح المعرض مدير المركز الثقافي «ب» عناد جابر واعتبره اكبر تشجيع للفنانين الناشئين.

وأعلن المشاركون في المعرض عن رغبتهم في توزيع اعمالهم الفنية على المؤسسات العامة في القرية.

مطلق الرصاص على سيارة مدنيين شرطي في «حرس الحدود»!

* يدعي ان سائق السيارة حاول دهسه * المحكمة تمدد اعتقاله واعتقال قريب له لستة ايام *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ادعى شرطي من عبلين، يخدم في «حرس الحدود»، انه اضطر لاطلاق الرصاص على سيارة كان يقودها مراد جمال خوري، لأنه حاول دهسه.

جاء ذلك في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، اثناء النظر في طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال شابين قريبين من عبلين، للاشتباه بمحاولتهما قتل مراد خوري.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اطلق المشتبه به (ن. ر. خ) (٢٠ عاما) صلية رصاص من (٣٥) رصاصة عيار (٥.٥) ملم، على سيارة كان يقودها مراد خوري. واطلق الرصاص من سلاح اوتوماتيكي وهنا تجدر الاشارة الى ان (ن) يخدم «حرس الحدود» خدمة اجبا... ويدعي المشتبه به ان المشتكي... قريبا له في عام (١٩٩٢)، ... ثلاثة ايام وقعت مواجهة بين الا...

ووجهت الشرطة للمشتبه... الثاني (هـ. غ. خ) (٢١ عا...) تهمة المساعدة في محاولة ال... تجسدت بنقل المشتبه به (ن)... سيارته من نوع (اسوزو) الى... محاولة ارتكاب الجريمة.

ونفى المشتبه به اي صلة... بمحاولة القتل وانه لم يتواجد... المكان بتاتا. وطالب المحامي بالا... سراحه مشيرا الى ماضيه النظيف... وعدم وجود اي دليل يثبت وجو... في المكان.

واشار ممثل الشرطة الى ان الشرطة ضبطت السلاح الذي اطلق منه الرصاص وهو موجود في حوزتها. وان العملية معقدة جدا من حيث التحقيق واستجواب الكثيرين ووجود عدة وجهات نظر وادعاءات.

وقال ردا على اسئلة المحامي، ان الرصاصات اصابت الجانب العلوي الأمامي من السيارة وحطمت زجاجها. وقال: التحقيق معقد وسيطول لأنه يستوجب فحص عدة ادعاءات والقيام بعملية اعادة تمثيل للحادث وتوثيقه في آلة تصوير فيديو، وارسال السلاح الى مختبر عسكري لفحصه وللتأكد، هل اطلق الرصاص من اكثر من بندقية كما قيل وأين اختفت. ولأن الحديث يدور عن شرطي يجب ان يحافظ على القانون، علينا تحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وأوصى القاضي ايتان مغين الشرطة باستكمال التحقيق اثناء فترة اعتقال الشابين المشتبه بهما حتى (٩٦/٧/١٧).

وكتب القاضي مغين في تسويغ تمديد اعتقال الشابين، انه لن يدخل حاليا في السؤال هل كانت محاولة للقتل او محاولة لدهس جندي بالزي العسكري؟ لكن كمية الرصاص التي اصابت الجانب العلوي من السيارة ملفتة للانتباه وبحاجة الى تفسير، ثم لماذا لم يطلق الرصاص باتجاه اطارات عجلات السيارة؟

فيلم «يوم الاستقلال» يحقق عائدات قياسية في الولايات المتحدة

* لوس انجلوس – حطم فيلم «اندبياندنس داي» (يوم الاستقلال)، الذي يروي غزو الارض من قبل مخلوقات من الفضاء الخارجي، كل الارقام القياسية في معدل الاقبال اذ تجاوزت عائداته المئة مليون بعد اقل من اسبوع على البدء بعرضه.

وتفوق «يوم الاستقلال» على فيلم «جوارسيك بارك» (الحديقة الجوراسية)، الذي اجتاز قبل سنوات عتبة المئة مليون دولار من العائدات في تسعة ايام، وبات «الذي جمع اول مئة مليون دولار عائداته في اقل وقت» في السينما الامريكية.

فقد بدأ عرض «يوم الاستقلال» في الثالث من تموز، عشية الاحتفال بالعيد الوطني الامريكي. واجتاز عتبة المليون دولار من العائدات بعد ظهر امس الاثنين.

واصبح «يوم الاستقلال» الفيلم الخامس هذه السنة، يجتاز هذه العتبة بعد «ذا روك» (الصخرة) و«امباسيبول ميشن» (مهمة مستحيلة) و«تويستر» (اعصار) و«ذا بيردكيدج» (قفص العصفور).

ويعرف الفيلم، حتى قبل البدء بعرضه، بعنوان «أي دي ٤» (الحرف الاول من كلمتي «اندبانتدنس» و«دي» اضافة الى الرقم ٤ في اشارة الى تاريخ الاحتفال بيوم الاستقلال).

وقد انتجت «يوم الاستقلال» شركة «توانتييث سانتشوري فوكس» بكلفة ٧٠ مليون دولار، التي لا تعتبر كبيرة جدا في المعايير ...

وحتى قبل بضع ساعات من بدء عرضه كانت الصالات باعت بطاقات بـ ١١.١ مليون دولار، اي اكثر بثلاث مرات من الرقم القياسي السابق.

ويرى المختصون في شؤون السينما الامريكية ان نجاح الفيلم، الذي لا يقوم ببطولته نجوم كبار، يعود بالدرجة الاولى الى المؤثرات الخاصة الجديدة التي اعتمدت فيه لتصوير مغامرة خيالية-علمية تذكر بافلام المغامرات الخليفة التي كانت تصور في الخمسينات.

ويتضمن «يوم الاستقلال»، الذي يروي قصة غزو الارض من قبل مجموعة شريرة من المخلوقات الفضائية، اكثر من ساعة من المؤثرات الخاصة التي استخدمت فيها الانظمة الرقمية، وهي آخر ما تخيلته التكنولوجيا الهوليوودية.

وقد اخرجه الالماني رولاند ايميريخ الذي وضع السيناريو بالتعاون مع دين جيفلن، ويقوم ببطولته جيف غولدبلوم وبيل بولمان.

ولم تتردد شركة الانتاج في صرف كمية كبيرة من المال للترويج للفيلم، اذ قدرت نفقات الحملة الاعلانية بـ٢٥ مليون دولار. حتى ان «فوكس» دفعت مليون دولار ثمن اعلان تلفزيوني عن الفيلم خلال المباراة النهائية لكرة القدم الامريكية حيث يبلغ معدل المشاهدة اعلى مستوى سنوي له في الولايات المتحدة.

وتدور احداث الفيلم خلال ثلاثة ايام بين الثاني والرابع من تموز. ففي اليوم الاول تنطلق صحون طائرة ضخمة، قطر كل واحد منها ٢٤ كم، من مواقعها في مكان ما في الفضاء، لتحلق فوق نيويورك وواشنطن وموسكو وباريس والقاهرة وطوكيو ومدن اخرى في العالم.

يبدأ الهجوم في الثالث من تموز. وبفضل سلاح اشعة فعال يملكونه، يدمر الغزاة البيت الابيض في واشنطن ومبنى «امباير ستيت» وتمثال الحرية في نيويورك ويشعلون حرائق في هاتين المدينتين واخرى في لوس انجلوس ويتسببون في قتل الملايين.

في الرابع من تموز تبدأ «الارض» هجومها المضاد بقيادة الرئيس الامريكي الذي نجا من الموت باعجوبة وعاد في المناسبة الى قيادة الطائرات الحربية، كما كان يفعل قبل ان يصبح رئيسا. وفي نهاية اليوم ذاته تنتصر الارض على غزاة الفضاء.

ويأتي نجاح «يوم الاستقلال» في وقت مناسب جدا بالنسبة الى الاستديوهات الكبرى التي تأمل في ان تسمح ارباحه، والارباح التي حققتها افلام اخرى عرضت منذ بدء موسم الصيف على الشاشات الامريكية (منتصف ايار)، بتعويض اشهر طويلة من الخسائر.

وتشكل عائدات الافلام التي تعرض في الصيف ٣٨٪ من مجمل عائدات السينما السنوية في الولايات المتحدة.

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى
بستان الزيتون للافراح - كفر ياسيف
الخشيبون اخوان وفرح اخوان
على ما قدموه من خدمة ممتازة في سهرة ابنتنا
نيبال

د. سليم مخولي والعائلة – كفر ياسيف

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى صديقنا العزيز نعيم سلمان وزوجته سماح بالمولود الجديد

نبيل

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

بلدية الناصرة تستضيف مجموعة من وكلاء السياحة في البلاد



● سوق الناصرة البلدي ●

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اطار برنامج بلدية الناصرة لتشجيع السياحة الداخلية والخارجية الى المدينة وتسويق الناصرة، سياحيا، على مستوى البلاد والعالم، قامت اليوم الثلاثاء ٩٦/٧/١٠، وبدعوة من البلدية، مجموعة من كبار وكلاء السفر والسياحة في البلاد بزيارة الى بلدية الناصرة للتعرف على الطاقة السياحية الكامنة في المدينة.

وقد استقبلهم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، حيث قدم شرحا عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وبرامج البلدية المستقبلية لتطوير المدينة استعدادا لاحتفالات عام الفين. واكد جرايسي ان مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» هو بمثابة الرافعة لتطوير المدينة وهو مشروع متكامل يشمل البنية التحتية، وضع حلول لازمة السير، اقامة مواقف سيارات تحت ارضية، مسارات، مرافق سياحية ومنتزهات، اضافة الى ترميم البلدة القديمة واقامة منطقة صناعية جديدة وتفريغ مركز المدينة من الورش والكراجات ونقلها الى المنطقة الصناعية الجديدة.

وبعد لقاء رئيس البلدية نظمت جولة للمشاركين للمواقع السياحية، التاريخية والاثرية في الناصرة، وبعدها عقد لقاء بين الضيوف وبين العاملين في مجال السياحة في الناصرة، من اصحاب فنادق، مطاعم، محلات ووكلاء سياحة محليين.

قرية لبنانية احتفلت بانتخاب ابنها رئيسا للأكوادور

● بيروت – الوكالات – احتفلت قرية «وجه الحجر» اللبنانية، امس الأول الثلاثاء، بانتخاب ابنها، عبد الله بوكرم، رئيسا للأكوادور على الرغم من ان اقدامه لم تطأ ارض قريته ابدا.

وذكرت الصحف اللبنانية، امس الاربعاء، ان اهالي هذه القرية الساحلية (٦٠ كم شمال بيروت)، الذين لا يزيد عددهم عن ٤٥٠ نسمة سارعوا الى قرع اجراس الكنائس فور سماعهم نبأ فوز بوكرم، الأحد الماضي. واطلق بعض القرويين الأسهم النارية في حين «زغردت» النساء فرحا.

وكان مئات من سكان «وجه الحجر» قد هاجروا مطلع القرن الى البرازيل واستراليا والولايات المتحدة والاكوادور، ويقدر عدد المتحدرين من اصل لبناني في هذا البلد بسبعين الف شخص.

يشار الى ان منافس بوكرم، الذي لم يحالفه الحظ، خايمي نبوت، هو، ايضا، من اصل لبناني ولعائلته صلات ببلدة «اميون»، التي تقع على بعد عشرات الكيلومترات الى الشرق من «وجه الحجر».

لا تنتظروا خيرا من لقاء نتنياهو كلينتون

● بقلم: محمود ابو مخلص ●

يبدو ان الازمة الوزارية التي مرت بها الحكومة الجديدة قد مرت بسلام، وهكذا ستكون اية ازمة جديدة اخرى، فالازمات الصغيرة هذه لن تهدد استمرار الوزارة، التي تجمعها المصالح الذاتية بحيث يجدون بسرعة حلا لاية ازمة طارئة، وذلك لكي لا يضيع ما حصلوا عليه حتى الان.

ولكن اعجب وزارة شهدتها اسرائيل، هي تلك الوزارة التي خاطوها من مزق وزارات متعددة، وجمّعوا فيها شتاتا من نتف وزارات خلقوا منها وزارة اسموها وبحق!! وزارة «التشتيت».

وحتى لا يفسرها الناس امثالي الذين يسيئون الظن دائما بالسياسة الاسرائيلية، تفسيرات اشد سوءا من اسم الوزارة نفسها – اضافوا الى الاسم «واو الجماعة» فصارت «تشتيوت»، خصوصا وان من خاطوا له هذا الثوب الجديد، يكاد يكون في حجم «جماعة».

نتف الوزارة الجديدة، تخص في معظمها قضايا الاستيطان (ملف البناء القروي) وبعضها يخص المواطنين العرب (قضايا الارض وتطوير الجليل) التي سيتبعها مصادرات جديدة بحجة الشارع عابر اسرائيل، وبعضها يخص الحكم الذاتي الفلسطيني (قضايا المياه والمجاري وشق الشوارع).

وإذا لخصنا جوهر هذه الوزارة بالغة الاهمية والخطورة، فانها في الواقع كما يعني اسمها، وزارة «تشتيت» العرب والفلسطينيين في داخل وخارج الخط الاخضر، في اسرائيل وفي الضفة والقطاع المحتلين.

وما كان شارون ليرضى ان لا تكون له يد طولى في تخريب العملية السياسية، حتى ولو بدت لهجة نتنياهو وزمرته من ذوي الطواقي المطرزة، اقل عنفا وألين شراسة عما كان، وكانوا عليه قبل وفي اثناء معركة الانتخابات.

الا ان المتمعن في تصريحات نتنياهو ووزرائه، يرى بوضوح ان جوهرها ما يزال كما كان، ولكن التعبير عن هذا الجوهر يجري الان بأسلوب وكلمات ظاهرها الاعتدال وباطنها العنف والاستعلاء والعنجهية.

والقضية ليست فقط بانتشار او اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وان كانت كبيرة الاهمية، ولا قضية بيت الشرق الذي يهجمون عليه كلما دق كوز بجرة، وكلما لم يدق، بل لان تنفيذ او عدم تنفيذ ما اتفق عليه، او محاولة القفز عن اي استحقاق، او اتخاذ الذرائع للمماطلة ومحاولة التغيير في نصوص الاتفاق، ستكون كلها مؤشرات على نوايا الحكومة الليكودية، التي يطلق وزراؤها تصريحات اقل ما يفهم منها مثلا، نية عدم الانسحاب من الخليل وتكثيف الاستيطان فيها وفي الضفة، وتكرار مقولة «مدينة الاباء والاجداد» – الخليل.

ان الذين يتوقعون خيرا من زيارة نتنياهو لواشنطن، سوف تخيب امالهم. فالحمولة التي يصحبها نتنياهو معه الى واشنطن هي شعار: «مفاوضات بدون شروط مسبقة». وهذا الشعار بحد ذاته هو شرط مسبق، ووصفة قاتلة للعملية السياسية التي يريد نتنياهو اعادتها الى نقطة البداية، وليجعل من هذه البداية انطلاقة لاخضاع العرب اجمعين، وليس الفلسطينيين وحسب.

لن تثمر زيارة نتنياهو لامريكا غير زيادة المرارة واليأس لدى العرب ولدى الفلسطينيين، فالموقف الامريكي واضح المؤشرات والظواهر عندما التقى كريستوفر بنتنياهو بعد الانتخابات فاذا به يردد كالببغاء اقوال نتنياهو وانه يتفهم صعوبة اعادة الانتشار في الخليل. وهذا يعني ان كريستوفر الذي يمثل الدولة الراعية.. من مدريد حتى اوسلو والقاهرة، والضامنة لكل الاتفاقات التي توصل اليها الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني، يعلن هذا الكريستوفر بصراحة كاملة، انه يؤيد خرق نتنياهو للاتفاقات.

لا، لن يثمر حج نتنياهو – التقليدي لكل رؤساء وزارات اسرائيل الى البيت الابيض – شيئا، عدا عن تهديد مصر بتقليص او قطع الدعم الامريكي لها، ما لم تتنازل عن صواريخ «سكاد» التي قبيل اتهما استوردتها.. وعدا عن عودة دمغ سوريا بالارهاب وتثبيت اسمها في قائمة امريكا السوداء.

لن ينجم اي خير لقضية السلام من لقاء نتنياهو – كلينتون، فالاخير سوف يتحاشى اغضاب الاول، لان الانتخابات الامريكية على الابواب، وهو يريد تأييد يهود امريكا. ان الموقف الامريكي لن يتزحزح قيد شعرة عن الانحياز الاعمى لاسرائيل، وقد شاهدنا ذلك قبيل وفي اثناء انعقاد

● كلينتون لنتنياهو.. «رجاء قلل من رعونتك»! ●

مؤتمر القمة العربي وتكالب امريكا وضغوطها كي لا يتخذ المؤتمر قرارات مناوئة لاسرائيل او ضد تطبيع العلاقات العربية معها.

الذين ينتظرون بأن يقوم كلينتون بالضغط على نتنياهو لتغيير شعاره «سلام مقابل سلام»، خلافا لمفهوم مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الأمن «والسلام مقابل الأرض»، سوف يطول انتظارهم. وبعد سنة اللذين سيكتشفون انهم كانوا ينتظرون سرابا، ولا يهم اطلاقا انتساب المرشح الامريكي للرئاسة، سواء اكان للحزب الجمهوري او الدمقراطي.. ذلك انه ثبت بأن سمور هو اخو حمور قطعا.

ربما اصبح ضروريا ان نعيد النظر في تقييمنا للصهيونية، اذ ربما رسخ لدى البعض خطأ، ان مجرد اعتراف المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بالشعب الفلسطيني هو برهان على انهيار النظرية الصهيونية.

الا ان حكاية هذا الاعتراف او عدمه لا تعدو ان تكون بندا من البنود الكثيرة في النظرية الصهيونية، وفشلها في «بند التوسع» المذكور لا يعني فشل النظرية كلها من الاساس، وحتى «بند التوسع» المذكور نرى ان الصهيونية تعيد النظر فيه بعد الانتخابات ووصول الاصولية الصهيونية الى سدة الحكم في اسرائيل، واسرائيل، على ما يبدو، ليست نقطة الارتكاز الصهيونية العالمية الوحيدة.

لقد بدا الدور الصهيوني، عالميا، اكثر وضوحا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وانه لم يعد خادما للامبريالية – حسب تقييمنا السابق – انما هو شريك له نفس الحقوق للشريك الاخر – الامريكي. ولذا فانتظار وقوع ضغط امريكي على اسرائيل، هو بمثابة انتظار سقوط ثلج في آب في بلادنا.

واذا ما نجحت الولايات المتحدة في تهويش بعض البلدان العربية ضد دعوة العراق الى مؤتمر القمة العربي الاخير، فانها – اذا وعى العرب اللعبة – لا ينبغي ان تنجح دائما في تحريض بلد عربي ضد اخر. وللوقوف في وجه لعبة الشريكين، الامريكي – الاسرائيلي، لا خيار للعرب غير خلق سيناريو وايجاد صيغة توحد وتجمع الدول العربية، ومن المؤكد ان مثل هذا الامر سوف يغضب امريكا ويجعلها تكشر عن انيابها. وليس صدفة ابقاء اسرائيل الدولة النووية الشرق اوسطية الوحيدة، وليس صدفة ايضا مقاومة امريكا امتلاك مصر للصواريخ.

تكشيرة امريكا وربما قطع مساعداتها لمصر، ستكون نتائجها اقل ضررا على مجموع العرب من بقاء الدول العربية متنافرة متعادية يقاطع بعضها بعضا. وربما كانت المحادثات العراقية – السورية في بغداد بالنسبة للمياه الآتية من تركيا، مؤشرا جيدا وبوصلة حقيقية تشير نحو الاتجاه الصحيح الذي على الدول العربية والدولة الفلسطينية طبعا، سلوكه للوصول الى بر احترام الذات والكرامة، وبعدها الى بر الامان.

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

سبق صحفي

علمت من مصادر موثوقة ان التقليصات التي اقرتها الحكومة في ميزانية الدولة، تشمل جميع الحقائب، الا انها لا ولن تشمل حقائب الاختلاسات من اموال الدولة، خصوصا وان اصحابها يهددون ويتوعدون في حال المساس بحقائبهم.

وعلمت ايضا من السيدة «موثوقة» ان الاحزاب المسؤولة عن الحقائب انفة الذكر تهدد بكل شيء، ما عدا الانسحاب من الحكومة. كذلك هددت مراقبة الدولة بالاستقالة، لانه في حال اجراء تقليصات في الاختلاسات فستضطر الى تقليص نطاق عملها، وهذا يتسبب ببطالة واسعة في مكتبها ومكاتب نيابة الدولة والمحكمة العليا والمحكمة الصغرى.

وهذا يساهم في ازدياد رقعة البطالة، والبطالة تساهم بازدياد الفقر، والفقر مأساة..

«خاوى»

ترى حكومتنا الجديدة بشريعتها ان المنحوس الذي يريد ان يجرب حظه الاكثر نحسا ويسحب يانصيب هبايس، والذي هو بالاصل «يانصيب خيري»، عليه ان يدفع ضريبة على الارباح التي يربحها لانها اموال غير شرعية ويحق لحكومة النزاهة جرد ٢٠٪ منها تسمى ضريبة. ولكنها بالاصح «خاوى» تفرضها علينا قبضايات حكومة نتنياهو.

اما الاموال السوداء التي يسوقها كبار الرأسماليين في البورصة، فهذه شرعية بنت شرعية ولا يعقل ان تفرض عليها ضريبة!

عاشت المساواة

لا شك ان حكومة نتنياهو تسعى لتحقيق العدالة، وعدم خلق تعقيدات في المجتمع، وبعد ان تبين لها ان في المجتمع شريحة اجيرين وسطى تجاوزت قليلا عتبة الفقر، قررت ضربها وسحقها واعادتها الى الشريحة «الام»، شريحة الفقراء.

وهيك يصبح من الاسهل علينا القول الاغنياء والفقراء، ولا ثالث بينهما.

كان ياما كان...

كان ياما كان، ويار ريت ما كان، زعيم في بلادنا اسمه دافيد ليفي، بعد ان لم يحالفه الحظ ليصبح الزعيم الاوحد لليكود، اقام حركة جديدة، واعلن انها حركة ستهتم بالقضايا الاجتماعية، والشرائح الفقيرة التي لا تجد من يدافع عنها.

وحمل ليفي رايته وجاب البلاد بطولها وعرضها يهاجم الحكومة، ويهاجم حزبه الليكود الذي تجاهل قضايا الطبقات الفقيرة، وطالب بزيادة ميزانيات التطوير والمخصصات المقدمة للعائلات كثيرة الاولاد والمتقاعدين وذوي الدخل المحدود... الخ...

وصار ياما صار، ويا ريت ما صار، دافيد ليفي صار وزيرا قد الدنيا، وقائما بأعمال رئيس الحكومة.

وفي اول اسبوعين قررت الحكومة تطبيق «برنامج ليفي الاجتماعي» فاتخذت عدة اجراءات تسلب ما تبقى للشرائح الفقيرة.

وذهبت اقوال ليفي قبل الانتخابات في مهب الريح.

سقاالله على ايام معركة الانتخابات والخطابات العذبة، ففي تلك الفترة نعيش فوق الريح، وبعد الانتخابات منطلع على فالوش.

«فالصو»

النائب السابق اسعد اسعد عضو امين لحزبه الليكود. وفي الاونة الاخيرة سرد علينا قائمة طويلة من الوعود لم تنفذ.

فخلال تشكيل قائمة الليكود، وحين لم ينجح «نائبنا» باحتلال مكان مضمون فيها، قال لنا اسعد ان بيبي نتنياهو اكد له انه لن يقدم قائمة بدون مكان مضمون لعربي فيها الا ان هذا الوعد طلع فالصو، ولم ينقذ اسعد توجهه للمحاكم، والتي هي ايضا اصدرت قرارا اخر فالصو.

وخلال المعركة الانتخابية قال لنا السيد اسعد ان نتنياهو وعد في حال توليه لرئاسة الحكومة فانه سيضم وزيرا عربيا قحطانيا لحكومته، وبعد تشكيل الحكومة بزعامة النتنياهو نفسه، طلع الوعد فالصو.

وعاد اسعد الكرّة وقال لنا ان لنتنياهو وعده بتعيين مسؤول كبير، كبير، من العرب وطلع الوعد ايضا فالصو كبير كبير، وكل ما حصل عليه هو منصب مستشار.

وعود فالصو من زعيم فالصو.

نقاش هادئ مع ثلاثية الشيخ رائد صلاح

● بقلم: مفيد صيداوي ●

في اسبوعية «صوت الحق والحرية» حاول الشيخ رائد صلاح – احد قادة الحركة الاسلامية – الدفاع عن ازمة فكرية وسياسية تعاني منها الحركة الاسلامية وذلك في نظري طبيعي لحركة تحدثت دائما عن السماء والذات الالهية والابتعاد عما يمس الناس مباشرة واليومي في حياتهم، وعندما طولبت موضوعيا بالاجابة الواعية العملية عن اسئلة سياسية فكرية يطرحها الواقع، واقع الشعب الفلسطيني الباقي في وطنه في اسرائيل وواقع الحياة ووقفت امام الخيار بين التمسك الافلاطوني المثالي بشعارها الذي اطلقته منذ نشوئها مقتفية بذلك اثر شقيقاتها في العالم العربي «الاسلام هو الحل» والذي تهربت الحركات الاسلامية قاطبة من اعطائه مضامين عملية تنفيذية اي كيفية تنفيذ الحل الاسلامي؟ وكيف نرى الحل الاسلامي في ظروف عدم وجود الحل الاسلامي النهائي الاكبر الذي يعني الدولة الدينية وعندما حاولت عناصر منها الاجتهاد ووضعه على ارض الواقع برز النقاش والانشقاق وبوادر الازمة.

ان كل عملية المشاركة في البرلمانات والنقابات واللجان الشعبية في تاريخ الحركات الاسلامية او كما يصفها المصريون (الاسلاموية) اثارت الخلاف والنقاش بين جناحين اساسيين، الاول يقبل الحلول الواقعية في الظروف الآنية والمشاركة في «اللعبة السياسية» الدمقراطية، والثاني الذي يرفض ذلك مطلقا لانه بالضرورة يلزم الحركة بالحديث عن الواقع الملموس ويلزمها بالتعامل معه.

ولكن من جهة اخرى وبدون شك ونتيجة لمحاولة اقتحام الواقع انشقت شرائح هامة من الحركة الام في اتجاهات مختلفة، احد هذه الاتجاهات هو ما يُسمى في مصر تيار «اليسار الاسلامي» الذي يقوده الدكتور في الفلسفة الاسلامية حسن حنفي والمحامي الصحفي خليل عبد الكريم. وكذلك تيار «الاسلام المستنير» الذي يتعاون تعاونا وثيقا مع حزب «التجمع الوحدوي الوطني المصري» بقيادة خالد محيي الدين احد قادة ثورة ٢٣ يوليو الخالدة.

وبعض التيارات ذهبت الى الارهاب والتطرف الاصولي الذي ترفضه فئات واسعة من الحركات الاسلامية نفسها ويرفضه ايضا كل ذي عقل ودين، مهما كانت منطلقاته الفكرية، وتسمت هذه الحركات بأسماء مختلفة مرة «التكفير والهجرة» ومرة باسم «العرب الافغان» واخرى بأسماء مختلفة، ليس الحديث الان ذا صلة مباشرة بها بل من باب التقديم لنقاش مع اخي وجاري ورئيس بلدية اكبر مدينة في منطقتي الشيخ رائد صلاح واحد اطراف الازمة التي ينكرها بهجوم غير مبرر، الا لدفع التهمة وتحضيرا للانتخابات البلدية المقبلة التي من الطبيعي ان يحسب لها الشيخ الف حساب في ظل زيادة قوة الجبهة في ام الفحم في الكنيست من ٥٧٦٤ صوتا الى ٩٦٤١ صوتا (٧٨,٢٨٪) من مجمل الاصوات التي اذا وُظفت في المستقبل بين الجبهة وحلفائها لما تمكنت الحركة الاسلامية من ان تكون قائدة للعمل البلدي في ام الفحم.

وكم وددت لو بحث الشيخ رائد صلاح عن المشترك فعلا بينه وبين الـ (٩٦٤١) صوتا وطوره بصفته القائد الفعلي الان في المجلس البلدي في ام الفحم ويعرف حق المعرفة حرص الجبهويين والشيوعيين وخاصة الرفيق محمد يوسف عيوقي (محاجنة) على اصول العمل البلدي وعلى دعمه لكل صحيح في العمل البلدي وهذا لا ينتقص من قيمة بقية زملائه بل اردت التذكير بالاسم فقط.

كما وددت ان ينمو ويتطور من خلال الحركة الاسلامية ايضا تيار واع واضح ليطلق على نفسه اي اسم يشاء، ولكن دربه التعاون مع الشيوعيين بالذات لانهم ما رفضوا التعاون البتة على برنامج حد ادنى مع أحد. وما الجبهة باتساعها الا نموذجا لهذا التعاون الاخوي بين اخوة ورفاق في النضال. وما التعاون مع التجمع الوطني الدمقراطي الا زيادة في التأسيس لتحالفات مثمرة بين التيارات المختلفة في هذه البلاد، التعاون بين القوى الواقعة تحت التمييز والتي تؤمن بالعدالة الاجتماعية وإحقاق حقوق الشعوب بأمن وسلام في وطنها وبحرية التعبير وامكانيات واسعة من الدمقراطية وحرية العبادة والاديان في كل مكان على وجه البسيطة، للمسلمين ولكن بنفس المقدار لغير المسلمين ايضا من اتباع الديانات المختلفة والمتنوعة على هذه الارض الطيبة المعطاء التي تتسع بالضرورة للبشر وتتسع بالضرورة للاختلاف في الاجتهاد وللاختلاف بالدين والمبدأ، ما دام الذي يقودنا تقديرنا للانسان كانسان ونحن يا شيخ من رسّخ في اذهان شعبنا قول الخليفة العادل والرائع عمر بن الخطاب: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» حتى انها اصبحت احد شعاراتنا ونفخر بذلك.

كما قلت لم يختر الشيخ رائد الا أن يرمينا وحلفائنا بداء الازمة الذي يواجه الحركة الاسلامية والانشقاق الجلي غير المعلن رسميا ولكنه واضح من البيانات التي صدرت قبل الانتخابات واثناءها وبعدها، واحيل القارئ لمقال الشيخ رائد نفسه، وبذلك اعمل دعاية لـ «صوت الحق والحرية» (لم ولن نكون في جيب احد – الجمعة ٩٦/٦/٧)، الذي يدافع فيه عن موقفه ومجموعته ضد المجموعة الثانية التي سارت مع السيد عبد الوهاب دراوشة في القائمة العربية الموحدة ومع عاطف خطيب من القائمة العربية الاسلامية التي انشقت مبكرا عن الحركة الاسلامية.

● رائد صلاح ●

في مقالاته الثلاثة الكثير من الهجوم ليس على الشيوعيين وحدهم بل على مجمل التيار الوطني ويمس الحركة الوطنية الفلسطينية بأسلوب ليس غريبا عن كلاسيكيات حركة «الاخوان المسلمين»، بل قريب جدا من اسلوب حسن البنا وسيد قطب، الذي يتحدث في الهواء، بعيدا عن العينيات والاسماء. وبكلمات اربأ ان اكتبها على صفحات «الاتحاد»، فكيف سمح الشيخ بكتابتها على صفحات «صوت الحق والحرية» وقد وردت في المقالات الثلاث التي اتحدث عنها، متهما خصومه او من يناقشهم بها.

يعيب الشيخ رائد على الشيوعيين تضامنهم مع الشعوب المظلومة والدول المتحررة وينسى انهم الاوائل وما زالوا يرفعون اولا وقبل كل شيء، لواء النضال ضد انتهاك المساجد وضد هدمها. واذا لم يعش ولم يقرأ فليقرأ او فليسأل من هم اكبر منه سنا في ام الفحم من ابناء عامة الشعب. ليسأل تلك المرأة التي تلبس اللباس المحتشم الوطني الفلسطيني في شوارع ام الفحم وعرعرة عندما قالت: سأصوت للشيوعيين ولو صرتت كل العيلة لقائمة فلان!

ليسأل الشيخ التاريخ الحقيقي لام الفحم وعن دور محمد يوسف الشريدي الحاج والرفيق، ومحمود حسين اغبارية (ابو العفو) وابو علي محمد علي محاميد وغيرهم ممن لا زالوا احياء يرزقون.

سُجنوا اولا لانهم دافعوا عن البيت ولقمة العيش والعامل والفلاح والمسجد، حين كان الاخرون يسبّحون باسم الحاكم العسكري.

كافحوا اولا في شوارع ام الفحم والطيبة والطيرة والناصرة وكانوا من كل الديانات يوحدهم الاعتزاز بقوميتهم ودياناتهم والمبدأ السياسي الاجتماعي الذي رفعوه عاليا.

وبعدها ومع هذا وقفوا الى جانب الشعوب التي تذكرها وهذا فخر لهم فتحررها من تحررهم وهذه هي الحقيقة.

اما التهمة المردودة حول قضية الشيشان فهذه الحرب القذرة من مخلفات النظام الحر الامريكي الذي رأيناه يصفك مع الاسف مع حركتكم كتفا لكتف سببا لانهيار الاتحاد السوفييتي نصير الشعوب والذي ارتكب اخطاء في حق نفسه اولا. نحن لم نصفق ولم نفرح، بحثنا ونبحث عن اسباب هذا التراجع لنظرية ارضية وليس سماوية ولذا فهي ليست بديلا عن ديانات السماء، ولا نطرحها هكذا وانت ترى وتتابع الاخبار بان الشعوب اياها تحاول تصحيح الاخطاء وستنجح ان عاجلا ام آجلا.

وقد كتب التاريخ بأحرف من نور ان الهزيمة والعار يلحقان بمن يضع نفسه ضد تيار الشعوب وليس معها. هكذا قلنا وما زلنا نقول.

حزبنا ليس دينا يا شيخ، ونحترم ديننا الاسلامي والديانات الاخرى وكذا لا نخاف من التغيير ونرى الواقع ونتحرك من خلاله برؤيا طبقية علمية انسانية ترفض الظلم وترفض قهر الشعوب وترفض الذل والهوان.

لا توجد لدينا حلول سحرية ولا حلول تأتينا من السماء، بل نستلهم حلولنا من خلال رؤية مصلحة الشعب والطبقات الفقيرة والاجيرين والمستقلين من جميع الفئات والديانات.

هل نحن الذين انتمينا للاحزاب الصهيونية ام نحن الذين اخرجنا (مع غيرنا من الوطنيين) الالاف المنتمين لحزب «العمل» الصهيوني ليصوتوا «واو» مع الجبهة والتجمع، مع الصوت الذي اثبت مصداقيته. ولكننا فرّقنا ونفرق جيدا بين الاحزاب الصهيونية المتدينة «شاس» و «المفدال» وربعهما، وبين طروحات النائبة السابقة الجريئة شولميت الوني وغيرها. هاجمنا وسائل الاعلام الاسرائيلية لانها لم تتحدث للجماهير العربية وما زلنا ننتقد كل توجه كهذا ووقفنا وسنقف مع كل موقف عقلاني من اجل السلام ويدعو للتعاون اليهودي العربي ويدعو لعدم الاصولية والتقوقع من جميع الجوانب.

المبعدون الى مرج الزهور

يذكر الشيخ رائد عن موقفنا من قضية المبعدين الى مرج الزهور، لقد وقفنا ضد الابعاد من خلال المنابر المختلفة: الصحافة، الكنيست والتظاهر، ولكن يحق لنا الا نفعل ذلك بنفس اسلوب الحركة الاسلامية وانتقدنا كل رئيس مجلس محلي لم يشارك فعلا في النضال ضد الابعاد في الخيمة ايضا، ولكن وللحق، كان العديد من رؤساء المجالس بمن فيهم غير الجبهويين وانت تعرف ذلك، يناضلون لامور بلدية اخرى ليست اقل اهمية من النضال ضد الابعاد والذي تستنكره ورفضناه وطالبنا باعادتهم وكان عليك ان تقول وتكتب الحقيقة ايضا.

الاغاثة واللجان الشعبية

بالنسبة للجان الاغاثة انت تعرف اكثر من غيرك انه في مدينتك ام الفحم توجد لجنة اغاثة شعبية ليست دينية ولا ترسل اغاثتها لحركة معينة، لعناوين ذات توجه اصولي معين، بل الى الهيئات الوطنية. كما عملنا ونعمل من خلال الهيئات الشعبية الوحدوية مثل الهيئات واللجان التي اقامتها المجالس المحلية باسم كل السكان وليست لجانا فئوية.

اذا كان لنا من مطلب الان لجماهيرنا، فهو ان يستمر مشروع الثقافة الشعبية الجماهيرية الذي خرج بالاساس من نوادي الحزب الشيوعي والنوادي الثقافية القومية والذي اثبت جدارته في حفظ الهوية القومية والوطنية امام الهجوم السلطوي لتفريغ جماهيرنا من حب الوطن والارض والدفاع عن المقدسات.

كانت اشعار توفيق زياد تلقى في ساحات ام الفحم امام الظالم وهو يقول:

«فارفعوا ايديكم عن شعبنا
لا تطعموا النار حطب
كيف تحبون على ظهر سفينة
وتعادون محيطا من لهب».

كانت هذه الكلمات يا فضيلة الشيخ في وجه سلطان ظالم شجاعة مقاتلة مقاومة مقابل تيار الخنوع الذي لا تناقشه بل تعتقد انه الرصين، فيا حبذا كما قلت سابقا لو فكرت يا اخي وجاري جيدا بمن هو الرصيد الحقيقي لمقاومة الدعارة والمجون والخلاعة.

قضية المرأة..

اما عن مجالات التربية مثل قضية المرأة والتربية الجنسية فأنت وحركتك تثقف بأسلوبك بالضبط، لمثل هذه الحركات ولمثل هذه التربية، وتسميها بأسماء مختلفة وانت تعرف جيدا ان ديننا الحنيف لا يبتعد عن الكتابة رهبة او خوفا فيما يسمى اليوم الجنس او التربية العائلية او التربية الاسرية. فلماذا يحلل «للريوي» حسب تعبيركم ويحرم على حملة لواء واو الجماعة.. لواء، ولا تفرقوا.. او على المدارس الرسمية.

في قضية المرأة وامام محاولات جعلها سلعة او «ضلعا قاصرا» او مقهورة في البيت، نقف بثبات مع رفيقاتنا واخواتنا في خندق واحد من اجل حريتها ومن اجل تعاونها مع زوجها ورب عائلتها واخوانها واهل حيها في النضال اليومي والوطني ومن اجل مساواتها في القوانين المعمول بها في الدولة ولا نخفي ذلك ابدا لاننا نتعامل مع رفيقات درب، اخوات وزوجات وليس مع اضلاع قاصرة تحتاج الى وصي والى موجه اخلاقي، فتراثنا الشعبي وحضارتنا العربية والاسلامية ايضا مليئة بالمقاتلات والقائدات في جميع المجالات ونحن مع هذا، بدون وصاية من احد على المرأة.

من يشجع الطائفية

اما الطائفية فحدّث عنها وعن مثيريها ولا حرج فمن يثير الطائفية؟ هل هو الذي يدعو لطائفة دون اخرى، ام من يدعو للمساواة بين جميع الافراد في الهيئات الحزبية بغض النظر عن الطائفة التي ينتمي لها. هل الذي يحاصر نفسه باطار طائفي ولو كانت طائفة الاكثرية ام الذي يفتح ابوابه على مصراعيها بأخوة وتعاون ويصهر في بوتقة واحدة جميع الطوائف. رحماك يا شيخ على مهلك!! وليبق النقاش بيننا حضاريا وحوار اخوة وجيران فهكذا نغني شعبنا ونرفع من قدرته الكفاحية للتشبث في ارض وطنه، وطن الاباء والاجداد.

(عرعرة)

منتخب مدرسة كرة القدم التابعة لهبوعيل الناصرة يحقق انجازات في اسبانيا

□ عاد الى البلاد امس الاثنين الاخير، منتخب مدرسة كرة القدم التابع لهبوعيل شباب الناصرة متوجهين من اسبانيا بعد مشاركته في دورة البحر الابيض المتوسط لجيل ١٢ عاما، والتي انعقدت في مدينة كوستا برافا والتي تبعد (٣٠) كم عن برشلونة.

* اشترك في الدورة ٦٤ ناديا من ١٦ دولة من اوروبا.

* الدورة قسمت الى اربعة اقسام وحسب الاعمار (١٢) سنة و (١٣) و (١٤) و (١٥) سنة، هبوعيل شباب الناصرة كان في قسم ١٢ سنة.

* الدول المشاركة، اسبانيا والنرويج وهولندا والدانمارك والنمسا واسرائيل وفرنسا وانجلترا وايطاليا واليونان وتركيا وبلجيكا.

* تم الافتتاح بمهرجان رياضي ومسيرة من مركز المدينة الى الملعب، وتقدم المسيرة فرق الموسيقى والطبول واعلام كل دولة ومشاركة جميع الفرق ونحو (١٥) الف مشجع حضروا لتشجيع فرقهم ونواديهم، وعزفت الموسيقى النشيد الوطني لكل دولة مشتركة وفي اليوم نفسه، اقام رئيس بلدية كوستا برافا حفل كوكتيل لادارات النوادي المشتركة وقدم رئيس البلدية ورئيس المهرجان درع الدورة لكل المشتركين. وقدم عاصم الفاهوم الى رئيس البلدية، علم بلدية الناصرة وايضا قدم علم الفريق الى رئيس المهرجان مع صور الناصرة وشعار البلدية.

اشترك فريق هبوعيل شباب الناصرة في خمسة مباريات، الاولى مع نادي فيلاسا الاسباني من مدينة كوستا برافا وتغلب هبوعيل الناصرة بالنتيجة (١:٧).

المباراة الثانية مع نادي فيلابيجمان من مدينة برشلونة وتغلب هبوعيل الناصرة بالنتيجة (٤:صفر).

المباراة الثالثة مع نادي كاسترونا الايطالي وخسر هبوعيل الناصرة بالنتيجة (١:صفر).

المباراة الرابعة مع لاروت اسبادوا البلجيكي وفاز هبوعيل الناصرة بالنتيجة (٧:صفر).

المباراة الخامسة مع نادي اوديسكو اسبير الهولندي وخسر هبوعيل الناصرة بالنتيجة (٣:١)

الدورة كانت شبه كأس اوروبا والفرق بين هذه الدورة ودورة كأس اوروبا فقط عمر المشاركين.

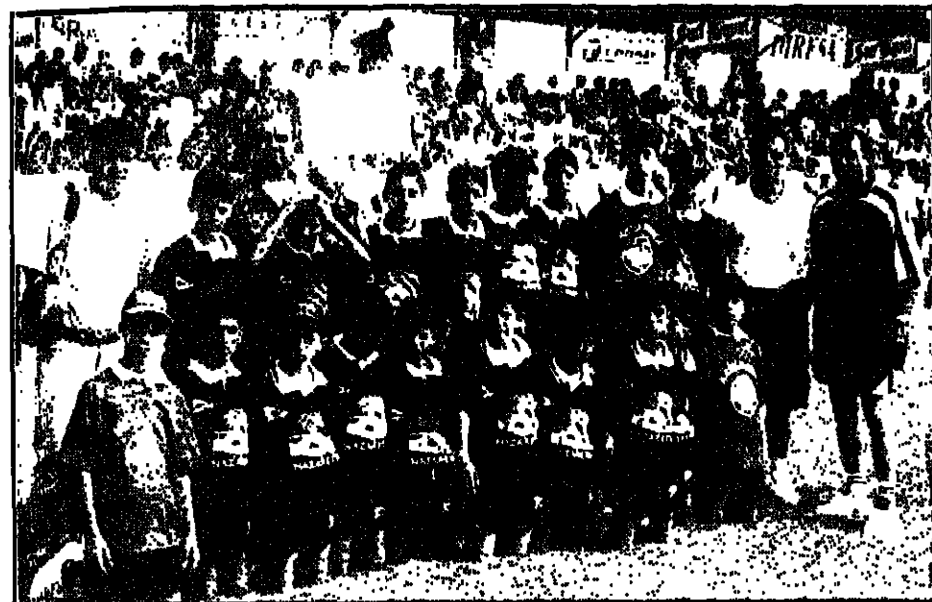
فريق هبوعيل شباب الناصرة انجز انجازا كبيرا بمشاركته في هذه الدورة العالمية ولم تكن نتوقع هذا الانجاز الذي حققه فريق هبوعيل شباب الناصرة على المرتبة الخامسة من بين ١٦ فريقا وحصلت على كأس ودرعين.

لاول مرة في تاريخ الوسط العربي في البلاد يشارك فريق هبوعيل الناصرة في هذه الدورة ويمثل جميع فرق منظمة هبوعيل.

ومكابي تل ابيب كان يمثل فرق مكابي في هذه الدورة.

اشترك في هذه الدورة خمسة مرافقين وهم: عاصم الفاهوم، سكرتير هبوعيل شباب الناصرة، رئيس البعثة، واحمد الحلو، مدير مدرسة كرة القدم، ورياض سليمان، مدرب الفريق، وسليم كلوش (عضو ادارة هبوعيل الناصرة)، وسامي بلان (عضو ادارة هبوعيل الناصرة).

اما كادر الفريق فتكون من: فادي عزام، ونسيم منسى وهشام شيني (حراس مرمى) وحمودة علوش وشادي عواد ومهند لوابنة وعمر بني ربيعة (خط دفاع) وايهاب شعبي، واسماعيل ابو راس وميمون نصار وحنا راشد (خط الوسط) واسعد سعدية وطارق واكد وعادل بلان ويامن غريب ولؤي نوفي (خط هجوم) ورسيم كرم ووسيم عواد.



● كادر المنتخب النصراوي في اسبانيا ●

● كابتن الفريق حمودة علوش يتسلم كأس المهرجان ●

انفجار عبوة في ملعب شارل هيرمان في نيس لم يوقع ضحايا

□ انفجرت عبوة ناسفة زنتها ٣٠٠ غرام كانت موضوعة في صالة الرياضة في استاد شارل هيرمان لالعاب القوى في مدينة نيس الفرنسية، ليلة الاثنين/الثلاثاء، حوالي الساعة الثانية بتوقيت فرنسا، فسببت اضرارا مادية، لكنها لم توقع ضحايا.

وادى انفجار العبوة، التي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها، الى تحطيم ١٥ واجهة زجاجية. ووقع الانفجار عشية لقاء نيكاي الدولي للالعاب القوى.

وستتخذ السلطات المحلية اجراءات امن مشددة في مناسبة هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة التي تضم نجوما من عدد من الدول في اخر استعداد لهم قبل دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين في اتلانتا.

هينغيز اصغر لاعبة تنس ارضي تفوز بكأس ويمبلدون

* اصبحت السويسرية مارتينا هينغيز اصغر لاعبة تفوز ببطولة ويمبلدون للتنس الارضي بعد فوزها مع التشيكية هيلينا سوكوفا بمنافسات زوجي السيدات.

وتبلغ هينغيز من العمر، ١٥ عاما و٢٨٢ يوما، وكانت البريطانية لوتي دود هي اصغر لاعبة تفوز بويمبلدون في منافسات الفردي عام ١٨٨٧ الا ان هينغيز تصغرها بثلاثة ايام.

وفازت هينغيز وسوكوفا على الامريكية ميريديث مكجراث ولاريسا نيلاند من لاتفيا ٧/٥ و٧/٥ و٦/٦.

وقالت هينغيز «من الرائع ان تفوز بويمبلدون بالنسبة لاي لاعب تنس الفوز بويمبلدون يعد من الاهداف الكبيرة حتى اذا كان في منافسات الزوجي».

وقالت هينغيز «اتمنى ان افوز ايضا بمنافسات الفردي في يوم من الايام».

ومن ناحية اخرى فاز التشيكي سيريل سوك وشقيقته سوكوفا بلقب منافسات زوجي المختلط اثر تغلبهما على الاسترالي مارك وودفورد ونيلاند من لاتفيا.

العروض تنهال على نجار لشراء كرة كأس الامم الاوروبية انجلترا ٩٦

* يشعر نجار امسك بالكرة التي لعبت بها المانيا وجمهورية التشيك المباراة النهائية ببطولة كأس الامم الاوروبية، بعد ان قذفها لاعب المانيا الى الجمهور اعرابا عن سعادته بالفوز بالبطولة، بالقلق من فقدانه الكرة لدرجة انه لا يستطيع ان ينام.

ويرفض بيتر جيبونز (٣٣ عاما) التنازل عن الكرة بالرغم من العروض المغرية التي انهالت عليه لبيعها.

وقبل جيبونز عرضا بحفظ الكرة في الخزانة التي يحفظ بها درع الدوري الممتاز الانجليزي.

وقال «انا متوتر للغاية.. لا استطيع ان انام ولا اقترب من طعامي والان بعد ان اصبحت في الخزانة ارجو ان اتمكن من النوم بطريقة افضل».

ولم يذكر جيبونز قيمة العروض التي انهالت عليه لشراء الكرة ولكنه اشار الى انها كانت بالالاف.

حارس مرمى المنتخب الايطالي باليوكا يأمل ان يحسن صورته خلال اولمبيادة اتلانتا

* يتوجه حارس المرمى الايطالي جيانلوكا باليوكا الى الولايات المتحدة وهو يضع في حسبانه محو الذكريات المرة لآخر بطولة كبيرة لعبها هناك.

وكان باليوكا اول حارس مرمى يطرد خلال نهائيات كأس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وباليوكا هو احد ثلاثة لاعبين فوق السن يضمهم الفريق الذي سيشارك في دورة الالعاب الاولمبية باتلانتا بعد ان سمح لكل منتخب للناشئين يشارك بمنافسات كرة القدم ضم ثلاثة لاعبين فوق السن.

وقال باليوكا «انا سعيد للغاية لعودتي الى امريكا بعد ما حدث عام ١٩٩٤ بالنسبة لي لم اكن محظوظا في هذه النهائيات والان اتيحت لي الفرصة لاحسن صورتي».

ويبلغ باليوكا من العمر ٢٩ عاما وتم ايقافه مباراتين خلال نهائيات كأس العالم بعد ان طرد من مباراة ايطاليا والنرويج ولكنه عاد الى الفريق ليهزم امام البرازيل في المباراة النهائية بركلات الترجيح.

بمناسبة الذكرى السنوية لثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر:

معركة القنال الشرارة الاولى للثورة

(الحلقة الاولى)

الظروف الدولية

اصيب المعسكر الاستعماري بأكبر نكبة اصابته في تاريخه، منذ انتصار الثورة الاشتراكية في اكتوبر سنة ١٩١٧. فقد تحررت الصين من القبضة الاستعمارية في اواخر سنة ١٩٤٩، واقامت حكومة دمقراطية شعبية، تقف بالمرصاد للاستعمار في كل مكان.

وكانت ثورة فيتنام الشمالية على اشدها. وكانت الحركة الثورية في اندونيسيا تسير من نجاح الى نجاح. وكانت الهند قد اتخذت طريقا مستقلا في سياستها، إثر جلاء القوات البريطانية من اراضيها.

كما ظهر فشل الاستعمار واضحا في كوريا، فرغم حشده كل قواه العسكرية المزودة بأحدث الاسلحة، ضد بلد صغير، الا انه عجز اخر الامر عن هزيمة كوريا الشمالية واخضاعها له.

وكانت الشعوب المكبلة بالقيود الاستعمارية تتحرك في كل مكان: مراكش، الجزائر، جنوب افريقيا، كينيا، امريكا الجنوبية...

لقد بلغت الحركة الثورية في المستعمرات واشباه المستعمرات من العنف، ما لم تبلغه قط. وحققت من النجاح ما لم تظفر بمثيله من قبل. وكانت الطبقة العاملة وحزبها في معظم هذه الثورات يلعب دورا قياديا على رأس الجماهير الشعبية: الفلاحين.

وكان لهذا انعكاسه ولا شك في مصر، لقد شدد من عزائم الشعب.

الظروف الداخلية

ورغم كافة الضربات التي اصابت القيادة الشعبية في ظل وزارة السعديين والدستوريين، سواء ايام النقراشي او عبد الهادي، الا ان السخط على الحكم الارهابي اشتد بين صفوف الشعب.

هذا في الوقت الذي ساءت فيه احوال التموين، واشتد الغلاء، ورددت الجرائد الاستعمارية نفسها، ان مصر تغلي وانها ترشك ان تنفجر، وبدأت الهيئات السياحية تنصح السائحين، ان يتجنبوا زيارة مصر خوفا من الانفجار.

وازاء هذا، رأى الاستعمار ان يلجأ الى اسلوبه التقليدي: السماح ببعض حريات يتنفس خلالها الشعب، حتى تهدأ النفوس قليلا. ومن يدري؟ فقد يرضى الوفد بعقد معاهدة على غرار سنة ١٩٣٦، بعد ان اقصي ست سنوات من الحكم.

وجاء الوفد نتيجة انتخابات، فاز بها بأغلبية ٢٢٨ مقعدا.

وكان قد تبلور في قيادة الوفد جناح يميني، يمثل بعض كبار ملاك الارض، وبعض كبار رجال المال.

وقد اخذ هذا الجناح يفرض على الوفد سياسة معينة: اما بالنسبة للسراي فسياسة الاستسلام والترضي، سياسة التغطية على مخازي الملك وحاشيته، سياسة حماية الملك من غضبة الشعب. فقد اوحى هذا الجناح لبعض عناصره ان يتقدم بتشريع يحد من سلطة الصحافة، ويحول بينها وبين نشر الاخبار التي تتصل بالقصر، الا اذا اجيزت من السلطة التنفيذية!

وقد كادت هذه التشريعات تمرّ، لولا اصوات قوية ارتفعت محتجة من صفوف الشعب، ومن عناصر كثيرة من الهيئة الوفدية نفسها والشباب الوفدي.

واما بالنسبة للحريات، فتردد في اطلاقها. فرغم مجيء الوفد الى الحكم في يناير سنة ١٩٥٠، لم يلغ الاحكام العرفية الا بعد خمسة شهور. وجاء قرار الغائه اخيرا، يحمي كافة التصرفات الارهابية لحكومات السعديين والدستوريين، فلا يجيز اعادة النظر فيها او تعويض من اصابهم الضرر بسببها.

كما حاول الجناح اليميني في الوفد اصدار قانون اسماه قانون المشبوهين السياسيين، سلاحا في يد اية حكومة ضد العناصر الشعبية والقيادات الشعبية.

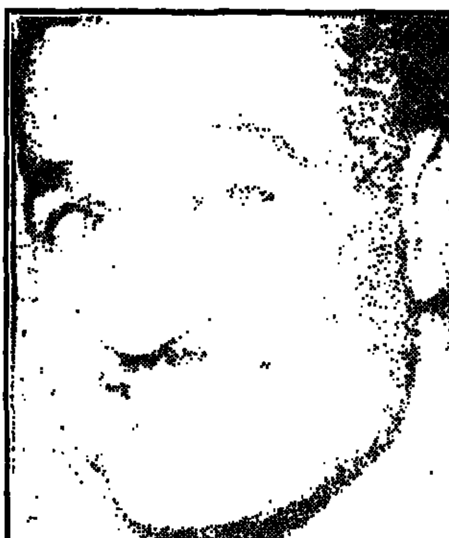
اما بالنسبة للاستعمار، فقد قرر الوفد العودة الى سياسة المفاوضات التي اجمع الشعب على نبذها.

لقد كان الشعب مفتح العينين، وقد اخذت تقوى قيادته الشعبية من عمال وطلبة ومثقفين، التي كانت تنبه الشعب وتجمعه ضد اي تهادن.

وقد عبّر عن ذلك النحاس نفسه في مفاوضاته مع الانجليز: «اريد ان اصل الى حل يمكن به اقناع الحكومة والشعب والمعارضة، ولا يمكن انكار ان المعارضة مفتحة الاعين وتتربص بنا».

وقال صلاح الدين وزير الخارجية، خلال المفاوضات: «يجب الا يغيب عنا ان اكبر سلاح تستغله الدعاية الشيوعية في مصر وجميع البلاد التي يحتلها الاجنبي، هو هذا الاحتلال نفسه، والاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه وتجد هذه الدعاية ارضا خصبة في نفوس الوطنيين الحريصين على استقلال بلادهم حتى ليخشى ان يختلط الامر بالتدريج بين الوطنية والدعاية الشيوعية.

ثم قال صلاح الدين مرة اخرى خلال مفاوضاته مع الانجليز: «ارجو ان تعلم ان الرأي العام في مصر، كان في السنوات الاخيرة، قد اقتنع بأنه لا جدوى من المفاوضات، وبأنه على مصر ان تعدل نهائيا عنها كوسيلة لادراك حقوقها، وان تبحث عن كل وسيلة اخرى تستطيع بها تحقيق مطالبها، ولكن الوفد بعد انتصاره في الانتخابات العامة الاخيرة، استطاع مع ذلك ان يواجه الرأي العام بأنه سيحاول المفاوضة من جديد، وقبل الرأي العام ذلك منه على مضض ولسبب واحد، هو يقين المواطنين في مصر والسودان من ان الوفد اذا دخل المفاوضة، فانما يدخلها على اساس تحقيق مطالب البلاد كاملة غير منقوصة، فاذا فشلنا في هذه المرة، فأخشى ان يفقد المصريون نهائيا كل رجاء في امكان حل مشكلاتنا عن طريق المفاوضة، وبذلك تزداد ازمة الثقة استحكاما، ونصل الى المأزق الذي لا مخرج منه، ولا يخفى عليكم ما في ذلك من ضرر بليغ بالطرفين. وكيف تستطيع الدعاية الشيوعية ان تستغله في الداخل والخارج بالإضرار بنا جميعا»!



* جمال عبد الناصر *

كان مستحيلا اذن في ظل الضغط الشعبي والوعي القومي المتزايد، وفي ظل الظروف العالمية التي بدأ فيها ميزان القوى يرجح في جانب كفة الشعوب، ان يقبل الوفد العرض الانجليزي بما فيه بقاء الاحتلال، والدفاع المشترك وقت السلم والحرب.

وكان حتما ازاء هذا الضغط الشعبي المتفاقم، وازاء اصرار انجلترا على طلباتها بالنسبة للدفاع المشترك، ان ينتهي الامر بالحكومة الوفدية الى الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦، وأحكام اتفاقيتي ١٩ يناير، ١٠ يوليو سنة ١٨٩٩ الخاصتين بالسودان.

بل وكان حتما ان ترفض مقترحات الدول الاربع - انجلترا وامريكا وفرنسا وتركيا - التي قدمت الى مصر في ١٣ اكتوبر سنة ١٩٥١، اثر الغاء المعاهدة، عارضة هيئة للدفاع عن الشرق الاوسط، بانشاء قيادة متحالفة تشترك فيها دول الشرق الاوسط جنبا الى جنب مع الدول الاربع المذكورة، وان تنضم مصر نهائيا للمعسكر الغربي، وان تصبح قاعدة القنال، قاعدة للحلفاء.

لقد رفضت الحكومة الوفدية هذه المقترحات فورا ودون تردد.

وكان هذا ايذانا ببدء المعركة المسلحة في القنال.

تطور معركة القنال

بدأت المعركة مبكرة، اثر الغاء المعاهدة. بدأت بشكل يكاد يكون تلقائيا ولكن سرعان ما قامت معسكرات عديدة للفدائيين وتبلورت لها خطة واضحة.

وقد كانت خطة الفدائيين في جملتها موجهة الى ضرب قوات الاحتلال في اربع نواح: تدمير ونسف ما يمكن ان يصل اليه الفدائيون من مخازن ومستودعات العدو، ثم تمزيق خطوط المواصلات التي يفيد منها العدو، ثم الحيلولة دون وصول التموين، ثم جعل الحياة الاجتماعية مستحيلة على جنود الاحتلال لارهاقهم.

وكان تكتيك الفدائيين قائما على الضربات السريعة المفاجئة في الظلام، ثم الانسحاب في سرعة قبل ان يتنبه العدو ويستعد.

وقد نجح الفدائيون في تحقيق كثير من هذه الاهداف، رغم قلة خبرتهم، ونقص تدريبهم ورغم كثير من الفوضى.

وكانت معارك الفدائيين تشتد عنفا بازدياد خبرتهم، بل بلغ الامر ببعض الكتائب ان دخلت في مصادمات مسلحة مباشرة مكشوفة مع قوات الاحتلال، وكان من ابرز هذه المعارك، المعركة التي استشهد فيها مصطفى احمد محمود الشهير بالمردنلي، والذي كان عاملا في المعسكرات البريطانية، وخبيرا في بث الالغام وتفجيرها.

لقد علق العدو على هذه المعركة بقوله: «انها اول معركة تصدر فيها من المصريين مقاومة مكشوفة للجنود البريطانيين، كما انها اول معركة يصمد فيها المصريون هذا الصمود الطويل المصمم».

وقد كان انسحاب ثمانين الفا من العمال المصريين في القنال الذين لم يترددوا في التضحية بأجورهم العالية نسبيا، ضربة كبرى لقوات الاحتلال، وإرباكا شديدا لصفوفها.

لقد ترك هذا الانسحاب المعسكرات البريطانية في حالة سيئة حقا، اذ حرمها من ايد عاملة فنية مدربة، كان من العسير استبدالها بنفس الاجر وبنفس السهولة.

(يتبع)

(عن كتاب شهدي عطية الشافعي: تطور الحركة الوطنية المصرية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

حكومة اسماعيل صدقي تصادر حريات الشعب المصري المناضل وتضطهده

لقد دأب اسماعيل صدقي من يوم تسلمه الحكم على مصادرة حريات الشعب المصري وارهابه لكي يتمكن من كم افواهه واسكاته عن الجرائم التي ترتكبها الحكومة القائمة بالتعاون مع الاستعمار البريطاني، والطريقة الجديدة التي يتبعها اسماعيل صدقي هي نفس الطريقة التي لجأ اليها النازيون عندما حرموا الريخستاغ ليقوموا بعملية ارهاب ضد خصومهم السياسيين. اما طريقة اسماعيل صدقي فهي الايعاز الى مأجوريه لقذف القنابل وبهذه الوسيلة يتمكن اسماعيل صدقي من تمثيل ذات الدور الارهابي النازي ولكن في مصر وتحت ستار المحافظة على الامن ومكافحة الخطر الشيوعي فقد اعتقل خلال هذا الاسبوع مئات الناس من طلاب وعمال وكتاب ان حملة اسماعيل صدقي موجهة في الدرجة الاولى ضد الوفد ورجالاته وصحفه ولذلك رأينا الحكومة الصدقية تبطش برجالاته وتغلق صحفه ولكن يحلو لها ان تقول ان هذه الاعمال هي لمكافحة الشيوعية.لقد القت الحكومة القبض على الكتاب الاحرار، علمنا منهم محمد مندور واحمد رشدي صالح وشهدي عطية وسلامة موسى وصادق سعد، ابو سيف يوسف، وابراهيم الدويك وقد اغلقت وصادرت الحكومة الصدقية عشرات الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية وهي لا تزال ممعنة في ارهابها الاسود ضد الشعب المصري فهي بدل ان تعالج البطالة المتفشية في مصر تكافح الحركات التحريرية التي تقف في وجه مؤامرات الاستعمار.

(«الاتحاد» ١٩٤٦/٧/٧)

هذه البلدية في حيفا...

* ان تراكم الاقذار لا يهدد الاحياء العربية، بل والاحياء غير العربية فهل لنا ان نطالب اللجنة القائمة لتلتفت الى شؤون الشعب *

في بلدية حيفا لجنة اقامها حاكم اللواء، واقام عليها مهندس البلدية ليقودها ويسيطر عليها لئلا تخدم مصالح الشعب الحقيقية. وكان من الطبيعي لذلك ان لا تتمكن هذه اللجنة من تنفيذ واجبات البلدية العادية فقوتها لا تعتمد على الشعب واتجاهها لا يسير مع اتجاه الشعب بل مع اتجاه الذين اقاموها لترعى مصالحهم قبل ان ترعى مصالح الشعب.

واهم ما في هذه البلدية من نواقص، هو نقص دوائرها المسؤولة عن نظافة المدينة واحيائها. وهو اخطر هذه النواقص واشدها تأثيرا على السكان الذين خبروا في الماضي شتى انواع الامراض المعدية من امثال الطاعون وغيره.

والاهمال الذي نشير اليه اليوم هو اهمال قديم اتينا على ذكره، ولكنه جديد ايضا يفرض علينا ان نذكره دائما لعل والذكرى تنفع المؤمنين، هو اهمال الاقذار التي تتراكم في الاسواق العربية والاحياء الشرقية وهو اهمال في اوساخ يتركها جمهرة المعدمين من العمال الذين يبيتون في العراء، على الشوارع وفوق الاسطحة، على الارصفة وفي المخازن.

لقد شاهد هذه الاقذار رجال البلدية وشاهدها القائمون على ادارة شؤونها الصحية ولكنهم مروا بها مرورا عابرا لم يوح لهم بأن يقوموا بأي عمل يزيلها او يخفف من اخطارها.

اننا نعرف ان هذه القضايا ستبقى طالما بقي نظام البلدية الحالي، وستبقى ما دام الحاكم يعين اعضاء اللجنة، وما دام المهندس يقوم على رأس هؤلاء.

ولكننا نعتقد ان من الواجب ان نطالب الحكومة التي تعين البلدية ولجنة البلدية التي تعينها الحكومة قليلا من الاهتمام في شؤون البلد.

حين نطالبهم بهذا الاهتمام فنحن نطالبهم باداء واجب يفرضه عليهم بناء البلدية الحالي، فالبلدية تجبي ضرائبها من الشعب. ومن الحق، بل من اللياقة، ان تصرف على الشعب ولو قليلا منها.

اننا نترقب وسنترقب..

(«الاتحاد» ١٩٤٦/٧/٧)

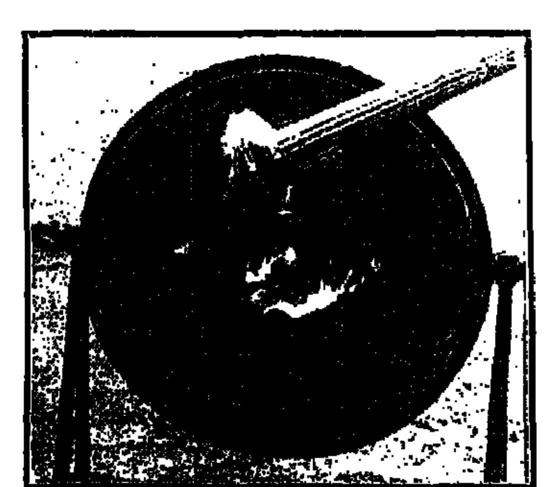
بمناسبة اقتراب دورة اطلنطا الاولمبية

اليك هذه المعلومات عن اصل الالعاب الاولمبية

■ ولدت الفكرة قبل (٢٧٧٢) عاما والغيت عام ٣٧٥م.. وتجددت عام ١٨٩٦م ■ في التاريخ منعت السيدات من الاقتراب من المسابقات ■ المسابقات اقتصرت في البداية على العدو لمسافات قصيرة ■

■ هل تعلم لماذا سميت الالعاب الاولمبية بهذا الاسم؟

الاجابة ببساطة لان المكان الذي شهد مولد الفكرة منذ (٢٧٧٢) عاما هي مدينة اولمبيا اليونانية. وفي ذلك العصر كانت اليونان تشهد معارك عنيفة بين اليونانيين بعضهم البعض، لاسباب عدة، ولم يكن هناك سلام الا في الوقت المخصص للدورة الرياضية التي



* العدسة المستخدمة لتجميع ضوء الشمس واضاءة الشعلة *

كانت تقام في اولمبيا كل اربع سنوات. وقد استمر الحال على ذلك لما يزيد على (١١) قرنا حتى تم الغاء الفكرة في عام (٣٧٥)، واستمر التوقف حتى بعثت الفكرة للحياة مرة اخرى في عام ١٨٩٦ على يد نبيل فرنسي اعجب بالفكرة وكانت اثينا المكان الذي استضاف اول دورة في العصر الحديث.

وهكذا فان الدورة الاولمبية القادمة والتي تستعد مدينة اطلنطا الامريكية لاستضافتها في ١٩ تموز الحالي لا تأتي فقط في الذكرى المئوية لاعادة هذه المسابقات للحياة، ولكنها تأتي بعد (٢٧) قرنا و (٧٢) سنة بالتمام من اول دورة اولمبية في التاريخ والتي اقيمت في عام (٧٧٦) قبل ميلاد السيد المسيح.

اختيار مدينة اولمبيا مقرا للالعاب الاولمبية جاء من كونها مدينة مقدسة لكبير الهة الاغريق الاسطوري زيوس لخصوبة اراضيها بشكل غير مألوف في بقية ارجاء اليونان. وكان هذا السبب كافيا لقصر اقامة الالعاب الاولمبية عليها دون غيرها من مدن اليونان،

طول فترة اقامتها والتي استمرت من عام ٧٧٦ قبل الميلاد وحتى عام ٣٧٥ بعد الميلاد.

وكما ان للدورات الحالية قرى اولمبية تقيمها الدول المضيفة لاستضافة الرياضيين، فقد كانت هناك منشآت مماثلة في اولمبيا، تضم الملاعب اللازمة والمسابقات، وكذلك منشآت لاقامة المشاركين. وكان يتوسط المكان تمثال ضخم لكبير الالهة، مصنوع من الذهب الخالص والعاج، ويبلغ ارتفاعه (١٣) مترا ويعده المؤرخون من عجائب الدنيا السبع في هذا الوقت.

● اول القصيدة .. جري ●

الدورة الاولى بدأت بمسابقة واحدة فقط هي مسابقة العدو لمسافات قصيرة، واستمر الحال على ما هو عليه حتى الدورة الخامسة عشرة التي شهدت اضافة سباق العدو لمسافات طويلة، ثم استمرت الاضافات بعد ذلك في الدورات التالية التي عرفت المصارعة والملاكمة والسباحة.

كان اليوم الاول للدورة مخصصا لمراسم الافتتاح التي تشمل تأدية المتسابقين والحكام القسم، امام تمثال زيوس يعقبه عزف للموسيقى عند مدخل الاستاد ابتهاجا ببدء الدورة. ايضا كان يشهد اليوم الاول اقامة صلوات لكبير الالهة وتقديم القرابين والاستماع للنبوءات العرافين. وفي الايام التالية كانت تقام المسابقات.

ووفقا لبرنامج الدورات القديمة، كان اليوم الثاني للدورة - الاول للمسابقات - مخصصا لسباقات العدو والعربات التي تجرها الخيول، يعقبها المصارعة، واخيرا حفل سمر مسائي للمشاركين. اما صباح اليوم الثالث فكان مخصصا لاجتماعات لجنة الحكام، ثم تستكمل مسابقات العدو، وفي اليوم التالي تقام مسابقات

المصارعة الحرة والملاكمة، واخيرا سباق الدروع، وهو سباق كان المشاركون فيه يرتدون ملابس القتال والاسلحة خلال العدو. واخيرا كان تكريم الفائزين في اليوم الخامس بوضع اكليل من اغصان الزيتون على رؤوسهم..

● ممنوع دخول السيدات! ●

ويلاحظ ان الدورات الاولمبية القديمة كانت دورات رجالية فقط، لا تعترف بالنساء كمشاركات، حتى ولو بالحضور، وكان جزاء السيدة التي تضبط في المنطقة الاولمبية اثناء انعقاد الدورة الالقاء من اعلى الجبل الموجود في المدينة. هناك استثناء واحد كان يمنح لزوجات الكهنة ولكنه كان استثناء مشروطا بعدم الوجود داخل الملاعب اثناء المباريات. ولكن القواعد المنظمة لم تكن تمنع السيدات من المشاركة غير المباشرة في الالعاب عن طريق الخيول التي تملكها مثلا.

جوائز المسابقات كانت تعطى للاوائل فقط دون الاعتراف بالثواني والثوالث حتى المركز الاخير وكانت تقتصر كما سبق الاشارة على اكليل مصنوع من اغصان الزيتون.

● اين الروح الرياضية؟ ●

وللمسابقات القديمة طرائف ايضا ومنها ان احد المتنافسين في مسابقة المصارعة الحرة قام بالهروب، بعد ان تبين له ضخامة حجم خصمه في المسابقة. وكانت قواعد هذه اللعبة تسمح بدرجة من العنف يمكن ان تودي بحياة احد الخصوم. ايضا جاء احد المتنافسين في مباراة للملاكمة متأخرا عن موعده، ولما اكتشف ان الحكام اعتبروه منسحبا واعطوا الجائزة لخصمه انهال عليه ضربا وركلا حتى تدخل الحكام لينقذوا الخصم الفائز.

اولمبيا حاليا لم يعد لها علاقة بالدورات الاولمبية الحديثة الا الذكريات فقط، وكذلك مراسم اضاءة الشعلة الاولمبية التي تقام كل اربع سنوات هناك. أطلال المدينة الاولمبية لا تزال هناك جاذبة السياح من شتى بقاع الارض في كل وقت على مدار السنة، ويمكن لمن يزور الموقع ان



* الشعلة الأولمبية *

يغوص في اعماق التاريخ بالتجول في ارجائه والتعرف على الاماكن التي شهدت تلك الاحداث التاريخية الرائعة. الملعب المخصص لمسابقات العدو هو الافضل حالة من بقية المنشآت، وهو المكان الذي يشهد احتفالات اضاءة الشعلة الاولمبية كل اربع سنوات، ولكن الامر ليس كذلك عند الحديث عن حمام السباحة، الذي تمنع السلطات اليونانية الاقتراب منه لسوء حالته. اما تمثال زيوس الشهير فلم يعد باقيا منه الا بعض الاحجار التي كانت تشكل القاعدة.

● فنادق ومحلات ذهب ●

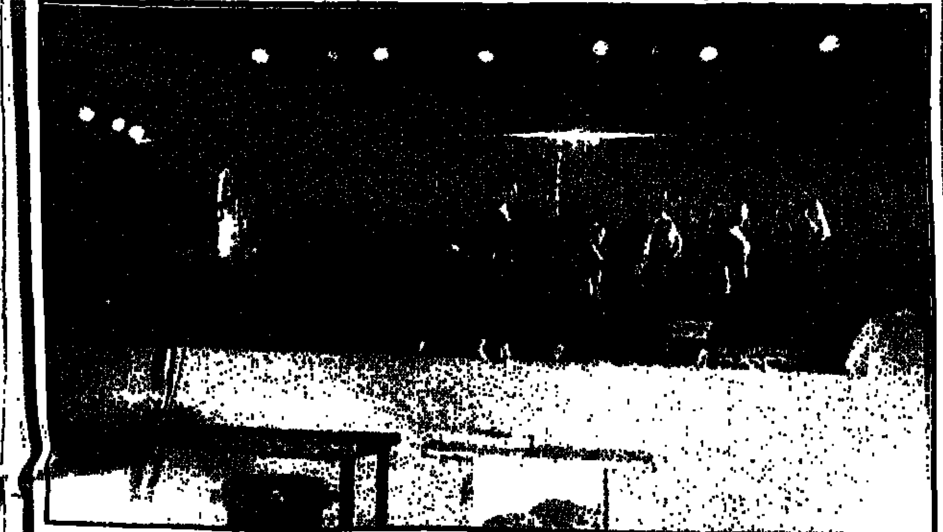
اما اذا تحدثنا عن مدينة اولمبيا الحالية فهي تقع على بعد ١٠ دقائق من المكان الاولمبي القديم، وهي مدينة صغيرة تتكون من (٣) شوارع رئيسية تسير متوازية. واللافت للنظر انها مليئة بالفنادق السياحية دون المنازل العادية لقلة عدد السكان، ويوجد فيها عدد كبير من محلات الذهب والفضة والبازارات السياحية مما يجعلها قريبة الشبه بسوق القدس القديمة. والفرق الوحيد يكمن في نوعية المعروضات، حيث تشمل هذه الشوارع التماثيل الاغريقية القديمة لارسطو وسقراط وافلاطون وغيرهم من شخصيات اغريقية شهيرة، وتعرض بازارات اولمبيا ايضا الكتب التي تتحدث عن الحضارة الاغريقية والاساطير والهة الاغريق القدامى،

(نصف الدنيا)

□ اغنية الاسبوع □

مقطع من قصيدة «قطر الندى»

● تأليف: سميح القاسم ● تلحين: نبيل غازر ● غناء: فرقة يعاد ●



* مشهد من «قطر الندى» *

لها المجدُ
والرغدُ
ينطف من شفتيها السلامُ
ويهمي الكلامُ
رحيقاً وبلسمْ
ويهجعُ بين السكاكين جُرح المخيّمْ..
وقطر الندى نخلة للقفارِ
ونبعُ لغزلانها الظامئة
وانثى هزارٍ بدون هزارٍ
وقطر الندى مُهجة دافئة
وشهوة شبابة في هدوء البراري
وقطرالندى
لاجئة.

تكوّر رُمّانها في كروم الرحيل
وعسّل في غربة الاهل عنقودُها
واستغاث البدن:
«أما من حبيب
أما من وطن؟»
وحنّتْ
وغنّتْ
لشبّاكها:
«يا حنّا يا حنّا يا حنّا
يا قطرَ الندى
يا شبّاك حبيبي يا عيني
جلّاب الهوى..»

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٧/١١

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣٢ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات. الحلقة العاشرة.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية: احلام صغيرة، طرزان، وقفة ترفيهية، مهمة سرية للغاية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - اوتوتو.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٣٥).
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٠٥ - بلدودس - الجد يترك البيت.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المفكرة الثقافية. يعيل دان.
٢١,٣٥ - الشقيقان. فيلم وثائقي اعداد حاييم يفين.
٢٢,١٥ - سنة سنة ذهبية. الحلقة الخامسة.
٢٢,٠٠ - محامو الدفاع. الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - في اعماق الحياة - «الاهتداء الى الطريق»، وثائقي.
١١,٠٠ - «سوبر دولفر»، للاولاد.
١١,٣٠ - احلام الصغار.
١٢,٠٠ - «انيد بلايتون». قصص ومغامرات للاولاد.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - مسألة وقت - «تعطل البث».
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة. لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦١٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي ضاحك.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٦٩).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١١٥).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٥ - سقطات. برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - سينما صيفية «تكيلا سان رايز». فيلم غرامي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «حقول النار» مسلسل استرالي.
٠١,٣٠ - دوري على الهواء.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● القناة التاسعة - كوابل

١٨,٣٠ - مع بلدية الناصرة. برنامج حي.



● طوني دنتصا - هاديسون ستريت، ٢٠.٣٠، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٤٩)

ا	ت	و	ن	س	ا	ل	ا	ر	د	ن	ر	ب
م	م	س	ق	ط	ل	ي	ب	ي	ا	ل	ع	ا
ص	م	ا	ع	ا	ل	س	ع	و	د	ي	ة	ل
ر	ا	ل	د	م	س	و	ر	ي	ا	ع	ب	س
ا	ل	ك	ن	ل	و	ل	ا	ر	ل	م	ي	و
ل	ع	و	ة	ا	ل	ر	ب	ل	ا	ا	ر	د
ص	ر	ي	ق	ا	ل	س	ي	ن	ي	ن	د	ا
ر	ا	ت	ع	ط	ل	ب	ط	ت	ا	م	ث	ن
م	ق	د	ب	ي	ر	م	ح	ي	ا	ن	ن	ف
ا	ا	ب	و	ظ	ب	ي	غ	ر	ن	ن	ة	ا
ل	ا	ي	ر	ا	ن	ا	ل	ر	ي	خ	ي	س
ج	ا	ل	ج	ز	ا	٠	ر	د	ب	ن	ي	ا

● اعداد: الياس لحود - مدرسة الكرمل / حيفا ●

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ثلاث كلمات مكونة من (١٧) حرفا هي اسم تجمع عربي رسمي!

فلسطين - مصر - لبنان - الاردن - سوريا - ليبيا - الجزائر - تونس - المغرب - السعودية - السودان - موريتانيا - الصومال - العراق - اليمن - ايران - عمان - قطر - البحرين - مسقط - دبي - ابو ظبي - الكويت - فاس - خ - عدن - بيروت.

حل لغز (٤٨)

افقيا:
١) ضيعت مستقبل حياتي.
٢) حسن رمزي - اليا.
٣) الليل - ندون - جت.
٤) وي - حسون - سناجب.
٥) مر - يسن - جون.
٦) نداري - بكيا - لو.
٧) زينب - يأس - سائل.
٨) واعدات - يلتهما.
٩) بلد - لم - هن - ار.
١٠) أ.أ - التفات - هابيل.
١١) رلى - الكروا - باري.
١٢) دونك - ي.ي.ي - اسمع.
١٣) يوسف - اس - هش.
١٤) زر - ويني - الحب كله.
١٥) سانتو دومينغو.

عموديا:
١) لورنزو ماركيز.
٢) يحبي - ايد - النورس.
٣) عسل - بعنا - سوي.
٤) تنلن - الدبر - دفين.
٥) وارم - ادلى - تن.
٦) سم - سر - بت - توت - يو.
٧) تزدحم - فر - سود.
٨) يق - ايكاليس.
٩) نسيب المتني - ام.
١٠) تيكسنداك - يلهيا.
١١) حلواني - هـ.هـ.هـ - شحن.
١٢) جنبي - المنابع - جب.
١٣) أ.أ - بن - ال - باماكو.
١٤) رفا - سرير.
١٥) تيجر نسجاليا - هم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٧/١١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٤٠° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون مياه البحر بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٧/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٩١ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥١١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٧٣٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٤٩٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,١٧ - ٣,١٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تكن حقودا والا خسرت احد اصدقائك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): خلاف بسيط يتحول الى مشكلة كبيرة بسبب كلمة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): لا ترفض اية دعوة تأتيك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): قلق يستبد بك وسرعان ما يزول.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): اصدقاؤك يدلعونك للقيام بشيء ما.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): اناس يناضلون من اجلك، فلا تخذلهم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): احد معارفك يجعلك تشعر بالقلق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): هذا المساء جيد لوضع خطط قصيرة المدى.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لا تندفع باتجاه البحث السريع عن الثراء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): مساء رائع تقضيه وسط الأصدقاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): قد تجد الشركاء مزعجين بعض الشيء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لا تتطلع دائما لكل شيء جديد.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) تموز

١٩٥١ - بريطانيا تحتج على اعتراض مصر لسفينة بريطانية في قناة السويس وترفع الامر في اليوم التالي الى مجلس الامن الدولي.

١٩٥١ - حكومة الدكتور محمد مصدق في ايران تتراجع عن تصلبها حيال قضية تأميم منشآت النفط البريطانية بعد تهديد بريطانيا بسحب فنييها.

١٩٦٠ - بداية الحرب الاهلية في الكونغو بعد ايام من استقلاله عن بلجيكا.

١٩٦٢ - اول نقل لبرنامج تلفزيوني بالاقمار الاصطناعية بين اوروبا والولايات المتحدة عبر «تلستار» الذي اطلق قبل ذلك بيوم واحد.

١٩٨٨ - مجموعة فلسطينية تهاجم الباخرة اليونانية «سيتي اوف بوروس»: ٩ قتلى و ٨٠ جريحا.

توزيع جوائز اللوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٣٢٨٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٢١٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٤٤,٢٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١١,٣٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥,٩٠ شيكل.